

التلاوة والتجويد



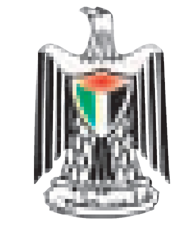
بسم الله الرحمن الرحيم

« إنّا نحن نزلنا الذكر وإنّا له لحافظون »

صدق الله العظيم



بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم

التلاوة والتجويد

للصف السادس الأساسي

المؤلفون

د.حمزة ذيب مصطفى «منسقاً» **بركات فوزي القصراوي**

علي يوسف أبو زيد



قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين

تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٠ / ٢٠٠١م

الإشراف العام

د. نعيم أبو الحمص – رئيس لجنة المناهج

د. صلاح ياسين – مدير عام مركز المناهج .

الفريق الوطني لمنهاج التربية الإسلامية:

د. مروان علي القدومي «منسقا»

د. حمزة ذيب مصطفى

عبد العزيز حسين البطش

غسان خليل الشلة

ماهر رشيد حطاب

مجدي حسن بدح

مها حسين الرفاعي

- **تحرير لغوي** : أحمد الخطيب، تحسين يقين .
- **التصميم** : رمزي الطويل
- **منسق الكتاب عن مركز المناهج** : بركات فوزي القصراوي

الطبعة الثانية

٢٠٠١م/١٤٢١ هـ

مركز المناهج – شارع مكة – ص .ب ٧١٩ – البيرة رام الله – فلسطين

تلفون ٢٢٤٠٦١٧٤(٩٧٠) فاكس ٢٢٤٠١٥٥٠(٩٧٠)

E-mail: PCDC@PALNET.COM

تمهيد

وضعت وزارة التربية والتعليم منذ نشأتها موضوع تطوير المناهج كأحد الأهداف الاستراتيجية لعملها، فهي من جهة بدأت فعلاً بتوحيد المناهج بين جناحي الوطن في الضفة وغزة،ومن جهة أخرى تحدث نقلة في المناهج من حيث محتواها مراعاة للتقدم التكنولوجي والعلمي. ومنذ إقرار خطة المنهاج الفلسطيني من قبل المجلس التشريعي عام ١٩٩٨م، والوزارة تعمل على تنفيذ الخطة على مراحل شملت صياغة الخطوط العريضة، والتأليف، والإقرار، وفق سياسة الوزارة في إشراك قطاع واسع من التربويين والمؤلفين من معظم قطاعات المجتمع.

تقدم وزارة التربية والتعليم الطبعة الثانية من كتب الصفين الأول والسادس والتي تم ادخال بعض التصويبات اللغوية والإضافات التوضيحية وتعديل بعض الصور بناء على ملاحظات الميدان،في الوقت نفسه انجزت الوزارة المرحلة الثانية لإنتاج كتب الصفين الثاني والسابع التي سوف يعقبهما الصفوف الأخرى في السنوات الثلاث القادمة بإذن الله وبذلك تكون خطة المناهج قد اكتملت لجميع الصفوف، ويظل الأمل الآن معقوداً على القيادة التربوية في الميدان من مشرفين، ومديرين، ومعلمين وأولياء أمور؛ لإنجاح هذه الطبعة وإبداء ملاحظاتهم وآرائهم، حيث تعتبر الكتب في السنة الأولى نسخاً تجريبية، لمراعاة ذلك عند طباعة النسخ الجديدة.

إن وزارة التربية والتعليم لا يسعها إلا أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المؤسسات والمنظمات الدولية و اليونسكو خاصة والدول العربية والصديقة و حكومتي ايطاليا وبلجيكا خاصة لدعمها الفني والمالي للمشروع.

كما تشكر الوزارة اللجان الوطنية الفلسطينية، كلاً حسب موقعه من فرق خطوط عريضة، وفرق تأليف، ولجان تحرير وتحكيم و إقرار ومشاركة في ورشات عمل مناقشة الكتاب، وكل من شارك في إنجاز هذا المشروع الوطني، وعمل على إخراجه إلى النور.

وزارة التربية
والتعليم مركز المناهج
أيـــــلول ـ ٢٠٠١ م

مقدمة

الحمد لله نزّل القرآن، خلق الإنسان علّمه البيان، والصلاة والسلام على سيد الأنام، محمد بن عبد الله ، صلّى الله عليه وآله وسلّم وبعد:

فإن تلاوة القرآن الكريم، وفهم معانيه وأحكامه ، من أجل العبادات التي يتقرب بها العبد الى ربه، ومن هنا فقد هدف هذا الكتاب الى تعميق إيمان المتعلمين بعقيدتهم والتفافهم حول القرآن الكريم، والتمسك به قولاً وعملاً، ولا يتأتى ذلك إلا إذا أتقن الطلبة قراءته وأحسنوا فهم آياته.

ولقد جاء هذا الكتاب منسجماً مع خطة المنهاج الفلسطيني الأول، ومترجماً لما جاء في الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية، فكان الهدف الأساسي منه تحسين أداء الطلبة لتلاوة القرآن الكريم واتقان أحكامه، لهذا تكرر حكم التجويد في أكثر من درس وعلى مدار سنوات الدراسة كلها، فدراسة التجويد ترتكز على الناحية العملية التطبيقية، ولذلك اقتصر الحديث في الكتاب على أحكام التجويد فقط ، دون التطرق الى شرح الآيات ، حيث إن موضع ذلك التربية الإسلامية وليس مقرر التلاوة، تاركين للمعلم الحرية في توضيح معاني بعض الآيات، إن رأى ضرورة لذلك ، مع أننا قمنا أيضاً بتوضيح معاني المفردات التي تحتاج الى توضيح بالتفصيل، ووضعت إلى جانب الآيات، كي يتسنى للمتعلم فهم المعنى الإجمالي للآيات بسهولة ويسر.

ولتوحيد خط المصحف الذي يقرؤه الطلبة، وزيادة في سهولة فهم معاني المفردات ، وتطبيق الأحكام على الآيات، قمنا بإثبات نص الآيات المراد تلاوتها في الكتاب وبالرسم العثماني، ولا يعني هذا بحالٍ الإستغناء عن حمل الطلبة للمصحف وتصفح آياته، لما في ذلك من الخير الكثير، وتأكيداً على ذلك وضعنا في نهاية كل درس نشاطاً يرجع المتعلم الى المصحف في البيت، حتى لا يكون هاجراً له.

وتيسيراً على المتعلمين، وحرصاً على اتقان تلاوة الآيات المقررة وفق أحكام التجويد المرادة، فإننا لم نثقل على الطلبة بأحكام كثيرة، حيث وزعت هذه الأحكام على سنوات دراستهم حسب أهميتها، مع الاهتمام في كل حصة بتذكيرهم بحكم مرّ معهم لحكم سبق وتعلموه.

وقد ورد في كل درس تدريبات تطبيقية على الأحكام المطلوب اتقانها، من خلال تلاوة الآيات المقررة، وإضافة آيات أخرى يطلب من المتعلمين تلاوتها بإتقان ، وكل هذه التدريبات صفية، أما التقويم والواجب البيتي فيندرجان في اطار تدريبات بيتية.

لقد حاولنا الإستفادة في هذا الكتاب من التطور العلمي الحديث، ونعتبر هذا الكتاب أداة نضعها في أيدي المربين، آملين أن يعززوها بخبراتهم الواسعة في طرق وأساليب التدريس الحديثة، واستخدام الوسائل السمعية والبصرية المتوفرة لديهم.

وفي النهاية نقول: إن هذا الكتاب نسخة تجريبية قابلة للتعديل والتطوير، نضعها في أيدي معلمينا الأفاضل، آملين أن يرفدونا بملاحظاتهم واقتراحاتهم للأخذ بها في الطبعا ت القادمة إن شاء الله تعالى.

نسأل الله عز وجل أن يلهمنا وإياكم حسن الأداء وحسن المنقلب.

والله ولي التوفيق

المؤلفون

المحتويات

الدرس	السورة	الصفحة
الدرس الأول	نوح (١)	٢
الدرس الثاني	نوح (٢)	٤
الدرس الثالث	المعارج (١)	٧
الدرس الرابع	المعارج (٢)	١٠
الدرس الخامس	الملك (١)	١٣
الدرس السادس	الملك (٢)	١٦
الدرس السابع	الجمعة (١)	٢٠
الدرس الثامن	الجمعة (٢)	٢٣
الدرس التاسع	الصّف (١)	٢٦
الدرس العاشر	الصّف (٢)	٢٩
الدرس الحادي عشر	المنافقون (١)	٣٢
الدرس الثاني عشر	المنافقون (٢)	٣٦
الدرس الثالث عشر	التغابن (١)	٤٠
الدرس الرابع عشر	التغابن (٢)	٤٣
الدرس الخامس عشر	التغابن (٣)	٤٧
الدرس السادس عشر	الطلاق (١)	٥٠
الدرس السابع عشر	الطلاق (٢)	٥٣
الدرس الثامن عشر	الطلاق (٣)	٥٦
الدرس التاسع عشر	التحريم (١)	٥٩
الدرس العشرون	التحريم (٢)	٦٢
الدرس الحادي و العشرون	التحريم (٣)	٦٥
الدرس الثاني و العشرون	الممتحنة (١)	٦٨
الدرس الثالث و العشرون	الممتحنة (٢)	٧١
الدرس الرابع و العشرون	الممتحنة (٣)	٧٥
الدرس الخامس و العشرون	الحشر (١)	٧٨
الدرس السادس و العشرون	الحشر (٢)	٨١
الدرس السابع و العشرون	الحشر (٣)	٨٤



الدرس الأول

سورة نوح (١)

سورة نوح الآيات من (١-١٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾

صَدَقَ اللّهُ العَظيم

* جميع الآيات القرآنية الواردة في الكتاب، أخذت بالرسم العثماني من المصحف الذي طبع بالدوحة/ قطر من قبل الشركة الحديثة للطباعة سنة ١٤١١هـ، باشراف فضيلة الشيخ محمد أحمد سيد أحمد/ جامعة الأزهر.

أَجَلٍ مُسَمّى : وَقْتٍ مَعْلوم ومُقَدَّر

أَجَلَ اللَّه : مَوْعِدَ عَذابِ اللَّهِ لَهُم

فِراراً: هُروباً من الإيمان

استَغْشَوْا ثِيابَهُم : غَطَّوا بِها وُجوهَهُم

جِهاراً: عَلانية

مِدْراراً : مَطَراً مُتَتابِعاً

وَقاراً : عَظَمَةً وجَلالاً

أَطْواراً : مَراحِلَ وحالاتٍ مُتَتابِعَة.

تعريف عام بالسورة

- سورَةُ نوح سورَةٌ مَكيَّةٌ، عَدَدُ آياتِها (٢٨) آيَةً، و رَقمُها في القُرآنِ الكَريمِ (٧١).
- تَناوَلَت الدَّعْوَةَ إلى الإيمانِ من خِلال العَرْضِ التَّفْصيلِيِّ لِقِصَّةِ رَسول اللّه نوح عَلَيْهِ السَّلام، مُنْذُ بَدْءِ دَعْوَتِه وحَتّى إهلاكِ قَوْمِه في حادِثَةِ الطّوفانِ الَّتي أَغْرَقَ اللّهُ بها المُكذِّبينَ من قَوْمِه.
- فِي السّورَة الكَريمَة بَيانٌ لِسُنَّةِاللّه تَعالى في الأُمَمِ الماضِيَةِ الَّتي انْحَرَفَتْ عن مَنْهَجِ اللّهِ تَعالى وكَذَّبَت رُسُلَه عَلَيْهِم السَّلام، فَكانَت عاقِبَتُهم العَذابَ أو الهَلاكَ.

لنتذكر

- الإِسْتِعاذَةُ هِيَ قَوْلُنا: أعوذُ باللّه من الشَّيْطانِ الرَّجيم.
- البَسْمَلَةُ هِيَ قَوْلُنا: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيم.
- الاسْتِعاذَةُ واجِبَةٌ عِنْدَ قِراءَةِ القُرآنِ الكَريمِ سواءٌ أكانَتْ القِراءَةُ من أَوَّلِ السّورَةِ أَم من أَيِّ مَكانٍ آخَر.
- البَسْمَلَةُ واجِبَةٌ عِنْدَ قِراءَةِ القُرآنِ من أَوَّلِ السّورَةِ، وَهي مُحَبَّبَةٌ وَمُبارَكَةٌ عِنْدَ قِراءَةِ القُرآنِ من غَيْرِ أَوَّلِ السّورَة.

التقويم

س١- ما حُكْمُ الاسْتِعاذَةِ عِنْدَ قِراءَةِ القُرآن؟

س٢- ما حُكْمُ قِراءَةِ البَسْمَلَةِ في أَوَّلِ السّورَةِ، و في وَسَطِها؟

واجب بيتي

- أَرْجِعُ إلى القُرْآنِ الكَريمِ وَأَبْحَثُ عن السّورَةِ الَّتي لم تَبْدَأْ بالبَسْمَلَة.
- أَرْجِعُ إِلى الآيَةِ ﴿٣٠﴾ من سورَةِ النَّمْلِ، فَماذا أُلاحِظ؟

الدرس الثاني

سورة نوح (٢)

سورة نوح الآيات من (١٥- آخر السورة)

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾ مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾

صَدَقَ اللّهُ العَظيم

طِباقاً : بَعْضُها على بَعْض

سِراجاً : مَصْدَرَ ضِياءٍ أَقْوى مِن ضَوْءِ القَمَر

أَنْبَتَكُم من الأَرْض : أَنْشَأَكَم فيها .

يُعيدُكُم فيها : تُقْبَرون فيها بَعْدَ المَوْت

يُخْرِجُكُم إخراجاً : يَبْعَثُكُم يَوْمَ القِيامَة

بِساطاً : مُمَهَّدَة

سُبُلاً فجاجاً : طُرُقاً بَعيدَةً وواسِعَة

مَكْراً كُبّاراً : كَيْداً عَظيماً

وَدّاً وسُواعاً ويَغوث و يَعوق ونسراً : أَسْماءُ أَصْنامٍ عَبَدَها قَوْمُ نوح .

مِمّا خَطيئاتِهِم : بِسَبَبِ ذُنوبِهِم

دَيّاراً : أَحَداً من أَهْلِ هذِه الدِّيار

فاجِراً : كافِراً يُصِرُّ على كُفْرِه

تَبّاراً : هَلاكاً .

لنتذكر

- **النّونُ السّاكِنَةُ** : نونٌ أَصْلِيَّةٌ ساكِنَةٌ تَثْبُتُ دائِماً في كُلِّ الأَحْوال .

مِثل : مِنْ ، الأَنْهار .

- **التَّنوين** : نونٌ زائِدَةٌ ساكِنَةٌ تَلْحَقُ أَواخِرَ الأَسْماءِ تَثْبُتُ وَصْلاً وتَزولُ وَقْفاً .

مِثل : قَوْلِهِ تَعالى : ﴿ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ﴾[1] .

- للنّونَ السّاكَنَةِ والتَّنوينِ أَرْبَعَةُ أَحْكامٍ هِيَ : الإِظْهارُ والإِدْغامُ والإِقْلابُ والإِخْفاءُ .
- الإظهار : هو إظهار النُّطق بالنونِ الساكنةِ أو التنوينِ منْ غيرِ غُنَّة ولا تشديد ، إذا جاء بعدهما أحدُ حروفِ الإظهار .

أَحْرُفُ الإظهارِ سِتَّةٌ هِيَ : ء هـ ع ح غ خ

قَدْ يَكونُ الإِظْهارُ في كَلِمةٍ واحِدَةٍ مِثْلَ : (الأَنْعام) ، أَوْ كَلِمَتين مِثْلَ :

﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾[2] **ويُسمّى بالإِظْهارِ الحَلْقي .**

تدريبات

س١ : نَسْتَخرِجُ حُكْمَ الإِظْهارِ في المواضعِ الآتِيَة :

مَنْ آمنَ ، أجرٌ عَظيم ، عَفوٌ غَفور ، تَنْحِتون ، مَنْ هاجَر ، فَسَيُنْغِضون ، منْ غِلٍ ، عليمٌ خَبير ، عينٍ حَمِئة .

س٢ : نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوَةً صَحيحةً ، ونُبَيِّنُ حُكْمَ الإظْهارِ فيها :

أ- قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴾[3]

(١) نوح: ٢٢
(٢) المعارج: ١٠
(٣) النحل: ٦٦

ب- قَالَ تَعَالَى : ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ ﴾[1]

جـ- قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ ﴾[2]

التقويم

س١ أُعَرِّفُ كُلاًّ مِن النّون السّاكِنَةِ والتَّنْوين .

س٢ أَذْكُرُ مِثالاً على كُلٍّ من النّونِ السّاكِنَةِ والتَّنْوين؟

س٣ أُكْمِلُ العِباراتِ الآتِيَةَ :

أ- أَحْكامُ النّونِ السّاكِنَةِ والتَّنوينِ أَرْبَعَةٌ هِيَ : ______________

ب- يُسَمّى إظهارُ لَفْظِ النّونِ السّاكِنَةِ والتَّنْوينِ إظهاراً ______________

س٤ : أَنْقُلُ العِباراتِ الآتِيَةَ إلى دَفْتَري وَأَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ الجوَابِ الصَّحيح :

أ- واحدٌ مِن الآتِيَةِ لَيْسَ من حُروفِ الإِظْهار .

ء هـ ع ج غ خ ح .

ب- حُكْمُ التَّجويدِ في قَوْلِه تَعالى : ﴿ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ ﴾[3]

١- إِظْهار ٢- إِدْغام ٣- إِقْلاب ٤- إِخْفاء .

واجب بيتي

◄ أَرْجِعُ إِلى الآيَةِ رَقْم ﴿ ٤ ﴾ مِنْ سورَةِ الأَنْعامِ وأَسْتَخْرِجُ أَحْكامَ الإِظْهارِ الوارِدَةِ فيها.

---

(١) العنكبوت:٦٢

(٢) الأنعام:٢١

(٣) نوح:٢٠

الدرس الثالث

سورة المعارج (١)

سورة المعارج الآيات من (١ – ١٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾ يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ﴿١٨﴾

صَدَقَ اللّه العَظيم

- ذي المَعارج : صاحب السَّماواتِ الَّتي هِيَ مَصاعِدُ المَلائكَة
- تَعْرُجُ : تَصْعَد
- الرّوحُ : جِبْريلُ عليه السلام
- المُهْل : المَعْدنِ المُذاب من شِدَّةِ الحَرارَة
- العِهْن : الصّوف
- حَميم : قَريب
- يُبَصَّرونَهُم : يَرى بَعْضُهُم بَعْضاً
- صاحِبَتِه : زَوْجَته
- فَصيلَتِه : قَبيلَته و عَشيرَته
- تُؤْويه : تُرَبّيه و تَحْميه
- لظى : نارُ جَهَنَّم
- نَزَّاعَةً للشَّوى : تَنْزَعُ جِلْدَةَ الرَّأْس
- تَوَلّى : أَعْرَض
- أَوْعى : أَمْسَكَ مالَهُ ولَمْ يُنْفِقْهُ في سَبيلِ اللّه

تعريف عام بالسّورة

- سورَةُ المعارِجِ سورَةٌ مَكِّيَّةٌ ، عَدَدُ آياتِها (٤٤) آيَةً ، و رَقْمُها في القُرآن الكَريم (٧٠) . تَناولَت الحَديثَ عن يَوْمِ القيامَةِ ، وأَهْوالِه ، وعَذابِ الكُفَّارِ ، وسَعادَةِ المُؤْمنين .
- تَحَدَّثَت السّورَةُ عن كُفّارِ مَكَّةَ وإنكارِهِم لِلْبَعْثِ والنُّشور ، واستِهزائِهِم بِدَعْوَةِ الرَّسول ﷺ
- أشارَتْ الآياتُ إلى طَبيعَةِ الإنسانِ وصِفاتِ المُؤْمِنينَ الَّذينَ يُحافِظونَ على أَداءِ الصَّلاةِ في أَوْقاتِها .

لنتذكر

- **الإِدْغامُ**: هُوَ دَمْجُ النّونِ السّاكِنَةِ أو التَّنْوينِ مع حَرْفِ الإِدغامِ الَّذي يَليهِما، بِحَيْثُ يُصبِحُ الحَرْفانِ حَرْفاً واحِداً مُشَدَّداً من جنسِ الثاني.
- **أَحْرُفُ الإِدْغام**: **ي، ر، م، ل، و، ن**، وهيَ مَجْموعَةٌ في كَلِمَةِ « **يَـرْمِـلون** ».
- الإِدْغامُ نَوْعان:
  أ. **إِدْغامٌ بِغُنَّةٍ** وأَحْرُفُهُ هِيَ: **ي، ن، م، و**، مَجْموعَةٌ في كَلِمَةِ « **يَـنْـمـو** ».
  ب. **إِدْغامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ**، وَأَحْرُفُهُ: **ر، ل**.

الغُنَّة: صوتٌ يَخرِجُ من أعلى الخَيشوم، وَمِقدارُها حَرَكتان، و الحَرَكَةُ هيَ مِقدارُ بَسطِ الإِصْبع أو قَبْضِه.

تدريبات

نَتْلو الآياتِ الآتِيَةِ تِلاوةً صَحيحَةً، ونُبَيِّنُ حُكْمَ الإِدغامِ بِغُنَّةٍ والإِدغامِ بِغَيْرِ غُنَّةٍ.

أ- قالَ تَعالى: ﴿ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾[١]

ب- قالَ تَعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾ وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ ﴾[٢]

(١) النّحل: ٦٤
(٢) الحجر: ١٦-١٧

التقويم

س١ . أُبَيِّنُ مَعْنى الإِدْغام .

س٢ . أُكْمِلُ الفَراغاتِ الآتِيَةَ : –

أ . حُروفُ الإِدْغامِ بِغُنَّةٍ هِيَ ________________

ب . حُروفُ الإِدْغامِ بِغَيْرِ غُنَّةٍ هِيَ ________________

جـ . الغُنَّةُ هِيَ ________________

س٣– أَسْتَخْرِجُ حُكْمَ الإِدْغامِ من الكَلِماتِ الآتِيَة :

مَنْ يَهْدِ ، جُزْءٌ مَقسوم ، بِحِجارَةٍ مِنْ سِجّيل ، شِفاءٌ لِلنّاس ، مِنْ لَدُنْ حَكيمٍ خَبير .

فائدة

- إذا جاءَ حَرْفُ الإِدْغامِ بَعْدَ النّون السّاكِنَةِ في كَلِمَةٍ واحِدَةٍ لا يُدْغَمُ، لأَنَّ الإِدغامَ يُغَيِّرُ المَعنى ، وهذا مَحصورٌ في أَرْبَعِ كَلِماتٍ في القُرآنِ الكَريم هِيَ : صِنْوان ، قِنْوان ، بُنْيان ، دُنْيا .
- هُناكَ مَوْضِعان في القُرآنِ الكَريمِ لا يَكونُ فيهِما إدغامٌ في أَوائِلِ السُّوَرِ وهُما :
  قَوْلُهُ تَعالى : ﴿ ن والقلم وما يسطرون ﴾[1] .
  وقَوْلُهُ تعالى : ﴿ يس والقرآن الحكيم ﴾[2] .
- في الحالاتِ السّابِقَةِ يَكونُ الحُكْمُ **إظْهاراً مُطْلَقاً .**

واجب بيتي

- أَرْجِعُ إلى الآيَةِ رقم ﴿ ١١٤ ﴾ من سورَةِ البَقَرَةِ وأَسْتَخْرِجُ ما وَرَدَ فيها من أَحْكامِ الإِظْهارِ الحَلْقِيِّ والإِدْغامِ بِغُنَّة.

(١) القلم : ١
(٢) يس : ١

الدرس الرابع

سورة المعارج (٢)

سورة المعارج الآيات من (١٩ - آخر السورة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُم بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

هَلوعاً : كَثيرَ الجَزَعِ شَديدَ الحِرص .

جَزوعا : لا يَصبِرُ على الأذى الّذي يُصيبُه

حَقٌّ مَعْلوم : مِقدارٌ مُحَدَّدٌ وهو الزَّكاة

السّائِل : المُحتاجُ الّذي يَسْأَلُ النّاس

المَحروم : المُحتاجُ الّذي لا يَسْأَلُ النّاس

مُشْفِقون : خائِفون

العادون : المُتَجاوِزون لحُدودِ الله

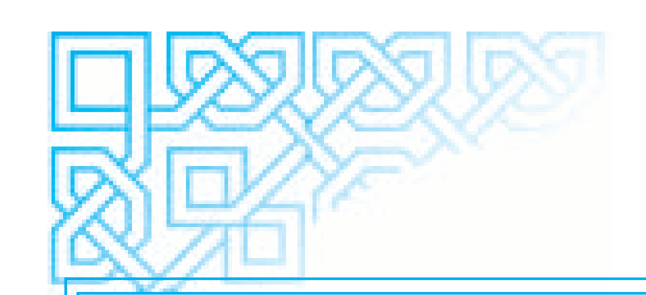
راعون : يُحافظون عَلَيها

بِشَهاداتِهِم قائِمون : لا يَكتُمون الشَّهادة

مُهْطِعين : مُسْرِعين .

عِزين : جَماعات مُتَفَرِّقَة .

فلا أقسم



فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ (٤٠) عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (٤١) فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ (٤٢) يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ (٤٣) خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ (٤٤)

بِمَسبوقين : بِمَغْلوبين
ذَرْهُم : اتْرُكْهُم
يَوْمَهُم الَّذي يوعَدون : يومَ القِيامَة
الأَجْداث : القُبور
إلى نُصُبٍ يوفِضون : يُسرعون إلى أحْجارٍ عَظَّموها في الجاهِلِيَّة
خاشِعةً أبصارُهم : ذَليلَة

صَدَقَ اللّه العَظيمُ

لنتذكر

- **الإِقلابُ هو** : وُجوبُ قَلبِ النّونِ السّاكِنَةِ أو التَّنْوينِ إلى ميمٍ مَصْحوباً بالغُنَّةِ عندما يَأتي بَعْدَهُما حَرْفُ الباءِ مثل : مِـنْ بَـعد، يَـنْـبَـغي .
- **الإقلابُ** : لَهُ حَرْفٌ واحِدٌ وهو : (**ب**) .

تدريبات

١- نَسْتَخْرِجُ حُكْمَ الإقلابِ من الكَلِماتِ الآتية :

سميعٌ بَصير ، مَشّاءٍ بِنَميم ، يُنْبِت ، أَنْبِئْهم ، أَبَداً بِما .

٢- نَتلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوَةً صَحيحةً، ونُبَيِّنُ حُكْمَ الإقلابِ الوارِدِ فيها .

أ - قالَ تَعالَى : ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ (١١٥) ﴾(١)

(١) آل-عمران : ١١٥

ب - قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾[١]

جـ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾[٢]

التقويم

س١ . أُعَرِّفُ الإِقلاب .

س٢ . أَضَعُ إِشارَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ ، وإِشارَةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ الخاطِئَة :

أ- حَرْفُ الإِقلابِ هو حَرْفُ الميم .

ب- قد يَأْتي الإِقلابُ في كَلِمَةٍ أو كَلِمَتَيْن .

ج- إذا جاءَ حَرْفُ الباءِ قبل النّونِ السّاكِنَةِ أو التَّنْوينِ فالحُكْمُ إِقلاب .

د- الإقلابُ من أَحْكامِ النّونِ السّاكِنَةِ والتَّنْوين .

س٣ . أَضَعُ دائِرَةً حول رَقْمِ الجَوابِ الصَّحيحِ فيما يَأْتي :

أ - حُكْمُ التَّجويدِ في قولِهِ تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ﴾[٣] :

١ . إِظهارٌ شَفَويّ ٢ . إِدغامٌ بِغُنَّة ٣ . إِقلاب ٤ . إِدغامٌ بِغَيْرِ غُنَّة .

ب- لا يوجَدُ في قولِهِ تعالى : ﴿ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ۚ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾[٤]

١ . إِظهارٌ شَفَوِيّ ٢ . إِدغامٌ بِغُنَّة ٣ . إِقلاب ٤ . إِدغامٌ بِغَيْرِ غُنَّة .

واجب بيتي

◀ أَرْجِعُ إِلى الآيَةِ رَقْمِ ﴿ ١٧١ ﴾ من سورَةِ النِّساءِ وأَسْتَخْرِجُ ما وَرَدَ فيها من أَحْكامِ الإِظهارِ الحَلْقِيِّ و الإِدغامِ بِغُنَّةٍ، و الإِدغامِ بِغَيْرِ غُنَّةٍ، و الإِقلاب.

(١) الأنعام : ٥
(٢) يوسف : ٤٩
(٣) القمر : ٣٣
(٤) النحل : ١٢١

الدرس الخامس

سورة الملك (١)

سورة الملك الآيات من (١ - ١٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ﴿١﴾ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور ﴿٢﴾ الذي خلق سبع سموت طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفوت فارجع البصر هل ترى من فطور ﴿٣﴾ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير ﴿٤﴾ ولقد زينا السماء الدنيا بمصبيح وجعلنها رجوما للشيطين وأعتدنا لهم عذاب السعير ﴿٥﴾ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير ﴿٦﴾ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور ﴿٧﴾ تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ﴿٨﴾ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلل كبير ﴿٩﴾ وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحب

السعير

- لِيَبْلُوكُم : لِيَخْتَبِرَكُم
- طباقا : بَعْضُها فَوْقَ بَعْض
- فُطور : شُقوقٌ وصُدوع
- كَرَّتَيْنِ : مَرَّتَيْن
- تَفاوُت : اخْتِلاف
- خاسِئاً : ذَليلاً
- حَسير : مُنْهَك و مُتْعَب
- مَصابيح : نُجومٌ مُضيئَةٌ
- رجوماً للشّياطين : رَجمُ الشَيَاطِينِ بالشُّهُب
- السَّعير : جَهَنَّم
- تَفور : تَغْلي
- تَمَيَّزُ من الغَيْظ : تَتَقَطَّعُ من شِدَّةِ الغَضَب
- خَزَنَتُها : ملائِكَةُ العَذاب



ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ﴿١٢﴾
وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا
يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿١٤﴾

سُحقاً : بُعداً

ذاتِ الصُّدور : خَفايا النُّفوس

صَدَقَ اللّه العَظيم

تعريفٌ عامٌ بالسّورة

- سورَةُ المُلْكِ سورَةٌ مَكيّةٌ، عَدَدُ آياتِها (٣٠) آيةً ، و رَقْمُها في القُرآن الكَريمِ (٦٧) .
- لِسورَةِ المُلْكِ فَضْلٌ كَبيرٌ حَيثُ قالَ (ﷺ) عَنْها : « **هي المانِعَةُ، هي المُنْجِيَةُ، تُنجيه من عَذابِ القَبْرِ** »[1]
- تَحَدَّثَت الآياتُ عن مَظاهِرِ قُدْرَةِ اللّهِ عَزَّ وجَلَّ، ثم تَطَرَّقَتَ إلى مَصيرِ الكافِرينَ وما يُلاقونَهُ من عَذابٍ شَديدٍ يَوْمَ القِيامَة .

لنتذكر

- **الإِخْـفـاء :** هوَ إِخفاءُ النّونِ السّاكِنَةِ أو التَّنْوينِ مصحوباً بالغُنَّةِ إذا جاءَ بَعْدَهُما حَرْفٌ من حُروفِ الإخْفاء .
- **أَحْرُفُ الإِخْفاء** : خَمْسَةَ عَشَرَ حَرْفاً، تَمَثَّلَتْ في الحَرْفِ الأَوَّلِ من كَلماتٍ جُمِعَتْ في بَيْتِ الشِّعْرِ الآتي :

صِفْ ذا ثَنا كَمْ جادَ شَخْصٌ قَدْ سَما دُم طَيِّباً زِدْ في تُقى ضَعْ ظالِماً.

(١) رواه الترمذي

تدريبات

١- نَتلو آياتِ الدَّرْسِ السّابِقَةَ تِلاوَةً صَحيحَةً ، و نَسْتَخْرِجُ منها حُكْمَ الإِخفاءِ الوارِدِ فيها .

٢-نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوَةً صَحيحَةً، ونُبَيِّنُ حُكْمَ الإِخفاءِ فيها :

أ- قالَ تَعالَى : ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٢٧٤﴾[1]

ب-قالَ تَعالَى : ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ۝٨٠﴾[2]

التقويم

س١ . أُعَرِّفُ الإِخْفاء .

س٢ . أَذْكُرُ فَضْلَ سورَةِ المُلك .

س٣ : أَضَعُ دائِرَةً على الحَرْفِ الَّذي لَيْسَ من حُروفِ الإِخْفاءِ فيما يَأْتي :-

ص ، ش ، ذ ، د ، ع ، ك .

س٤ . حُكْمُ التَّجويد في قَوْلِه تَعالى : ﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾[3] :

١ . إِظهارٌ شَفَوِيّ ٢ . إِدْغامٌ بِغُنَّة ٣ . إِقْلاب ٤ . إِدْغامٌ بِغَيْرِ غُنَّة .

واجب بيتي

◄ أَرْجِعُ إلى آيَةِ الكُرْسِيّ رَقْم ﴿ ٢٥٥ ﴾ من سورَةِ البَقَرَةِ وأَسْتَخْرِجُ جَميعَ أَحكامِ النّونِ السّاكِنَةِ والتَّنوينِ الوارِدَةِ فيها.

(١) البقرة : ٢٧٤
(٢) آل عمران : ٨٠
(٣) البقرة : ٢٤٥

الدرس السادس

سورة الملك (٢)

سورة الملك آيات من (١٥ – آخر السورة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ
(١٥) أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ
تَمُورُ (١٦) أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ (١٧) وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرِ (١٨) أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا
يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩) أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي
هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَٰنِ ۚ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ
(٢٠) أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ۚ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ
وَنُفُورٍ (٢١) أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا
عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٢٢) قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٢٣) قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٤) وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ

صادقين

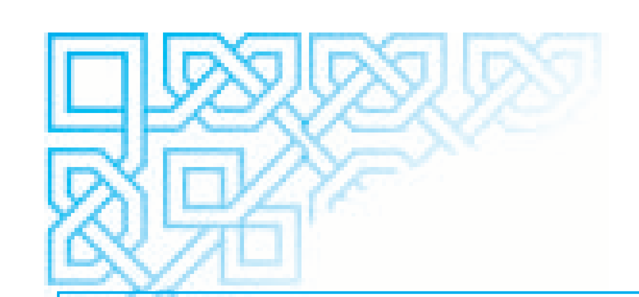
ذَلولاً : سَهْلَةً وصالِحَةً لِلْعَيْش .
مَناكبها : جَوانبها ونَواحيها .
النُّشور : البَعْثُ من القُبور

تَمور : تَضْطَرِب و تَتَحَرَّك
حاصِباً : ريحاً تَحْمِلُ الحَصى الصَّغيرَة

نَكير : إنكاري عليهِمْ بنزولِ العذابِ
صافّات : باسِطات أَجْنحَتَهُن
يَقْبِضن : ضامّاتٍ أجنِحَتَهُنّ

لَجّوا : تَمادَوا في الكُفر
عُتُوٍّ ونُفور : تكَبُّرٍ وبُعْدٍ عن الحَقّ
مُكِبّاً : واقِعاً
سَوِيّاً : مُعْتَدِلاً

ذَرَأَكُم : خَلَقَكُم



صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾
فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى
كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ
أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ
ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ
﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۭ ﴿٣٠﴾

زُلْفَة : قَريباً
سيئَت : اسوَدَّت
تدَّعون : تستعجلون العذابَ
يُجيرُ : يَحمي
غَوْراً : ذاهِباً في أعماقِ الأَرْضِ
ماءٍ مَعين : ماءٍ جارٍ في الأَرْضِ

صَدَقَ اللّه العَظيم

لنتذكر

- **الميمُ السَّاكِنَةُ** : هي الميمُ الخاليَةُ من الحَرَكَةِ مثل **لَمْ** ، **قَبْلَهُمْ** .
- **لِلميمِ السّاكِنَةِ** ثَلاثَةَ أَحْكامٍ هي :

  ١- الإِدغامُ الشَّفَوِيّ ٢- الإِخْفاءُ الشَّفَوِيّ ٣- الإِظْهارُ الشَّفَوِيّ .
- وُصِفَتْ هذه الأَحْكامُ بأَنَّها شَفَوِيّاً لأنَّ حَرْفَ الميمِ حَرْفٌ يَخرُجُ من انْطِباقِ الشَّفَتَيْن .
- **الإِدغامُ الشَّفَويّ** : هو دَمْجُ الميمِ السّاكِنَةِ مع الميمِ المُتَحَرِّكَةِ بَعْدَها بِحَيْثُ تَصيران حَرْفاً واحِداً مُشَدَّداً مَصْحوباً بالغُنَّة .

  مِثْل : ﴿ بِإِذْنِ رَبِّهِ**مْ م**ن كل أمر ﴾ ، ﴿ له**مْ م**وعد ﴾ ،
  ﴿ والّذين ه**مْ م**حسنون ﴾ ، ﴿ واللّه يعدك**مْ م**غفرة ﴾ .



تدريبات

نَسْتَخْرِجُ حُكْمَ الإِدْغامِ الشَّفَوِيِّ ونُوَضِّحُهُ فيما يَأتي :-

أ – لَكُمْ ما كَسِبْتُم .

ب – ولَهُمْ ما يَشْتَهون .

ج – يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنوبكم .

٣-نَتلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوَةً صَحيحَةً، ونُبَيِّنُ حُكْمَ الإدغامِ الشَفَوِيِّ فيها :-

قالَ تَعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ﴾(١)

قالَ تَعالى : ﴿ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾ ﴾(٢)

قالَ تَعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾(٣)

قالَ تَعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ ﴾(٤)

قالَ تَعالى : ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ ﴾(٥)

---

(١) نوح : ١٧

(٢) نوح : ٢٥

(٣) المعارج : ٢٧

(٤) الملك : ١٢

(٥) المرسلات : ٢٠

التقويم

س١ : أُعَرِّفُ الإدغامَ الشّفَويّ .

س٢ : أُمَيِّزُ بَيْنَ الإِدغامِ الشَّفَويّ ، والإِدْغامِ بِغُنَّة .

س٣ : أَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ فِيما يَأْتي :-

أ- حَرْفُ الإِدْغامِ الشَّفَويّ :

١- الميمُ ٢- الجيمُ ٣- اللاّمُ ٤- النّونُ .

ب-الحُكْمُ في (لَكُمْ ما) :

١- إخفاءٌ شَفَويّ ٢- إدغامٌ شَفَويّ

٣- إِظهار شَفَويّ ٤- إِدغامٌ بِغُنّة .

واجب بيتي

- أَختارُ صَفْحَتَيْن من المُصْحَفِ الشَّريفِ ، وأَسْتَخْرِجُ حُكْمَ الإدْغامِ الشَّفَويّ الَّذي وَرَدَ فيهِما وأُدَوِّنُهُ في دَفْتَري.

الدرس السابع

سورة الجمعة (١)

سورة الجمعة الآيات من (١-٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١) هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢) وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٤) مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٥)

صَدَقَ اللّه العَظيم

- يسبّح : يُنَزِّهُ و يُمَجِّد
- القدوس : المُنَزَّهُ عَمَّا لا يَليقُ بِه
- الأمين : الَّذين لا يَقْرؤون ولا يَكْتُبون، والإشارَةُ هُنا إلى العَرَبِ في عَهْدِ الرَّسول ﷺ
- يزكّيهم : يُطَهِّرهُم من الشِّرْك
- الحِكمة : الفِقْه في الدّين
- الَّذين حُمِّلوا التَّوراة : اليَهود
- أسفاراً : كُتُباً

تعريف عام بالسّورة

- سورَةُ الجُمعَةِ سورَةٌ مَدَنيَّةٌ، عَدَدُ آياتِها (١١) آيةً، و رَقْمُها في القُرآنِ الكَريمِ (١٦٠).
- تَحَدَّثَتْ عن نِعْمَةِ اللّهِ على عباده بإرسال رَسول اللّه مُحَمَّدٍ (ﷺ) لإنقاذِهم من الشِّرْكِ والضَّلالِ
- و تَحَدَّثَتْ عن قِصَّةِ موسى عَلَيْه السَّلام مع اليهود.
- و تناولَتِ الحَديثَ عن أحكام صَلاةِ الجُمعَةِ ، حَيْثُ دَعَت المُسْلِمينَ إلى المُسارَعَةِ لأدائِها وحَذَّرَتْ من الانشِغالِ عنها بالتِّجارةِ واللَّهْو .

لنتذكر

الإِخفاءُ الشَّفَوِيّ : هو النُّطْقُ بالميمِ السّاكِنَةِ بِحالةٍ وَسَطٍ بَيْنَ الإِظهارِ والإِدغامِ مع الغُنّةِ بدون تَشْديد ، إذا جاءَ بَعْدَهُ حَرْفُ **الباء** .

مثل : ﴿يَوْمَ هُمْ بارِزون﴾ ، ﴿تَرْميهِمْ بِحِجارَة﴾ ، ﴿ يَعْتَصِمْ بِاللّه﴾

تدريبات

١-نَسْتَخْرِجُ حُكْمَ الإِخفاءِ الشَّفَوِيّ ، ونُوضِّحُهُ فيما يأْتي :-

﴿ وما هُمْ بِمُؤْمِنين﴾ ﴿ والَّذينَ هُمْ بِرَبِّهِم لا يُشْرِكون ﴾ ﴿ مَنامُكُمْ بِاللَّيل ﴾ .

٢ : نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوَةً صَحيحَةً، ونُبَيِّنُ حُكْمَ الإخفاءِ الشَّفَوِيّ فيها :-

أ-قالَ تَعالى : ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾[1] .

ب -قالَ تَعالى ﴿ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ﴾[2] .

جـ -قالَ تَعالى ﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴾[3] .

---

(١) المائدة : ٤٩

(٣) الكهف : ١٨

(٤) العاديات : ١١



التقويم

س١ : أُعَرِّفُ الإخفاءَ الشَّفَوِيّ .

س٢ : ما حَرْفُ الإخفاءِ الشَّفَوِيّ؟

س٣ : أُقارِنُ بَين الإخفاءِ الشَّفَوِيّ ، والإخفاءِ الحَقيقِيّ .

س٤ : أَذْكُرُ ثَلاثَةَ أُمورٍ تَحَدَّثَت عنها السّورَة .

س٥ : أَضَعُ دائِرَةً حَولَ رَمْزِ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يأتي :-

أ- حُكْمُ التَّجويدِ في قَوْلِهِ تَعالى : ﴿ كُلُوا مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾[1] :-

١- إِدغامٌ بِغُنَّة ٢- إِخفاءٌ حَقيقِيّ ٣- إِخفاءٌ شَفَوِيّ ٤- إِظهار .

ب- حُكْمُ التَّجويدِ في قَوْلِهِ تَعالى : ﴿ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟ ﴾[2] :-

١- إِخفاءٌ حَقيقِيّ ٢- إِظهار ٣- إِخفاءٌ شَفَوِيّ ٤- لا شَيْءَ مِمّا ذُكِر .

---

(٦) طه : ٨١

(٧) الكهف : ٢٦

الدرس الثامن

سورة الجمعة (٢)

سورة الجمعة الآيات من (٦ - ١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٦) وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ
أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٧) قُلْ إِنَّ
الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٨)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ
فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ
تَعْلَمُونَ (٩) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ
وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
(١٠) وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ
مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (١١)

صَدَقَ اللّه العَظيم

الّذين هادوا : اليَهود

إسعوا الى ذكرِ اللّه : اذْهَبوا لأداءِ الصَّلاة
ذروا : اتْرُكوا
قُضِيتِ الصَّلاة : انْتَهَت

انفضوا إليها : تَفَرَّقوا ذاهِبين الى التِّجارَة
قائماً : واقِفاً على المِنْبَر

لنتذكر

الإظهارُ الشَّفَوِيّ : هو إظهارُ نُطْقِ لَفْظِ الميمِ السّاكِنَةِ إذا جاءَ بَعْدَها أيُّ حَرْفٍ من حُروفِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ باستِثناءِ حَرْفِ (**م**) الَّذي هو حَرْفُ الإدغامِ الشَّفَوِيِّ وحَرْفِ (**ب**) الباءِ الَّذي هو حَرْفُ الإخفاءِ الشَّفَوِيّ .

الأَمْثِلَة : ﴿ **لَمْ يَـ**لِدْ وَ**لَمْ يـ**ولَدْ ﴾ ، يَـ**مْـ**شي ، أَنْعَ**مْتَ** ، وَهُ**مْ فـ**يها .

تدريبات

١-نُبيِّنُ حُكمَ الإظهارِ ونُعَلِّله فيما يأتي :-

١- تَمْشون   ٢- مَمْنون   ٣- أَنْتُمْ ومَا .

٢- نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوةً صَحيحةً، ونُبَيِّنُ حُكمَ الإظهارِ الشَّفَوِيِّ فيها :-

قالَ تعالَى : ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ ﴾(١)

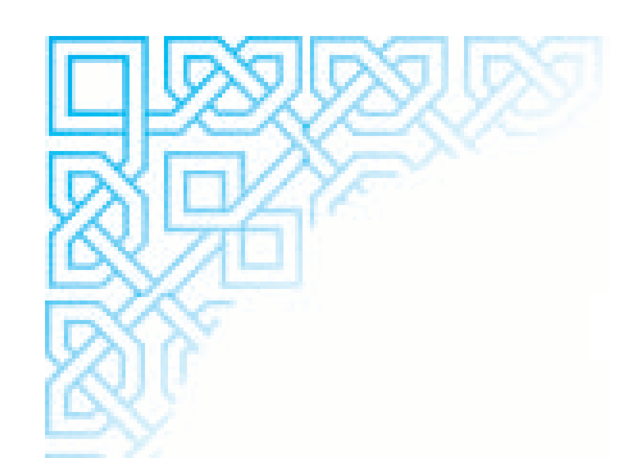
قالَ تعالَى : ﴿ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾(٢)

قالَ تعالَى : ﴿ أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴾(٣)

قالَ تعالَى : ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾(٤)

---

(١) الجمعة : ٢
(٢) الجمعة : ٣
(٣) الملك : ٢١
(٤) الملك : ٢٥



التقويم

س١ : أُعَرِّفُ حُكمَ الإظهارِ الشَّفَوِيّ.

س٢ : أذْكُرُ أحْرُفَ الإظهارِ الشَّفَوِيّ.

س٣ : أضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابَةِ الصَّحيحَة :-

أ- المَوْضِعُ الَّذي فيه حُكمُ الإظهارِ الشَّفَوِيّ :-

١ - إنَّ رَبَّهُمْ بِهِم   ٢ - لَهُمْ ما يَشْتَهون

٣- أَمْ لَمْ   ٤- مِنْ رَبِّهم .

ب-الحُكْمُ في قَولِهِ تَعالى : ﴿ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ ﴾[1] :-

١ - إدغامٌ شَفَوِيّ   ٢- الإظهار   ٣- الإظهارُ الشَفَوِيّ   ٤- إخفاء شفوي .

واجب بيتي

◄ أَرْجِعُ إلى سورَةِ المُنافِقينَ في المُصْحَفِ الشَّريفِ وأَسْتَخْرِجُ مِنها أحكامَ النّونِ السّاكِنَةِ والتَّنوينِ ، وأَضَعُها في جَدْوَلٍ مُناسِب .

(١) نوح : ٤

الدرس التاسع

سورة الصّف (١)

سورة الصّف الآيات من (١ – ٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٣) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ (٤) وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٥) وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (٦) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٧) يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٨)

سبَّح لله : نَزَّهَ اللّهَ و عَظَّمَهُ ومَجَّدَه

كَبُرَ مَقْتاً : عَظُمَ بُغْضاً

مَرْصوص : مُتَراصٌّ و قَوِيّ

زاغوا : مالوا عن الحَقّ

أحمد : رسولُنا مُحَمَّد ﷺ

افترى : اختَلَقَ و ابتَدَع

نور اللّه : القُرآنَ الكَريم

صَدَقَ اللّه العَظيم

تعريف عام بالسّورة

- سورَةُ الصَّفِ سورةٌ مَدَنيَّةٌ، عَدَدُ آياتِها (١٤) آيَةً ، و رَقْمُها في القُرآنِ الكَريمِ (٦١)
- سُمِّيَتْ بِهذا الاسْمِ إشارَةً إلى صَفِّ المُسلِمينَ المُتراصِّ في المَعْرَكَة .
- تَحَدَّثَت عن مَوْضوعِ القِتالِ والجِهادِ في سَبيلِ اللّهِ لإعزازِ دينِه وإعلاءِ كَلِمَتِهِ ، واعْتِبارِ ذلك أنَّهُ التِّجارَةُ الرّابِحَةُ الَّتي بها سَعادَةُ المُؤمِنِ في الدُّنيا والآخِرَة .
- وأشارَتِ السّورَةُ الكَريمَةُ إلى إيذاءِ اليَهودِ لِرَسولِ اللّهِ موسى -عَلَيْهِ السَّلامُ- وإلى بِشارَةِ رَسولِ اللّهِ عيسى -عَلَيْهِ السَّلام- بِرَسولِنا مُحَمَّد (ﷺ) .

تفخيم وترقيق اللام في لفظ الجلالة

- **تُفَخَّمُ اللاّمُ في لَفظِ الجَلالَةِ (اللّه) في الحالاتِ الآتِيَة :-**

١) إذا كانَ ما قَبْلَها مَفْتوحاً مِثْل : إلاّ أنْ يَشاءَ اللّهُ ، قالَ اللّه .

٢) إذا كانَ ما قَبْلَها مَضْموماً مِثْل : مَتى نَصرُ اللّهِ ، قالَ أنا عَبْدُ اللّه .

- **تُرَقَّقُ اللاّمُ في لَفظِ الجَلالَة :-**

إذا كانَ ما قَبْلَها مَكسوراً مِثْل : بِسْمِ اللّه ، في دينِ اللّه .

تدريبات

١-نَتْلو آياتِ الدَّرسِ السّابِقَةَ تِلاوَةً صَحيحَةً ، و نَستَخرِجُ منها لَفْظَ الجَلالَةِ الوارِدِ فيها ونُبَيِّنُ إذا كانت اللاّمُ مُرَقَّقَةً أو مُفَخَّمَةً ، ولماذا؟

٢- نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوَةً صَحيحَةً، ونُبَيِّنُ مواضِعَ تَفْخيمِ وتَرْقيقِ اللاّمِ في لَفْظِ الجَلالَةِ :-

١) قالَ تَعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﴾[1] .

٢) قالَ تَعالى : ﴿ وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝٦ ﴾[2] .

(١) المنافقون : ٥
(٢) التغابن : ٦

٣) قالَ تَعالى : ﴿ 

﴾[١] .

٤) قالَ تَعالى : ﴿ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا ﴾[٢] .

٥) قالَ تَعالى : ﴿ إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾[٣] .

التقويم

س١ : أَذْكُرُ الحالاتِ الَّتي تُرَقَّقُ فيها لامُ لَفظِ الجَلالَةِ ، والحالاتِ الَّتي تُفَخَّمُ فيها .

س٢ : أَضَعُ دائِرَةً حَولَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ بعد نَقْلِها إلى دَفتري فيما يَأتي :-

أ- الحُكمُ في قَوْلِهِ تَعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ﴾[٤] :-

١- إِدغامٌ بِغُنَّة ٢- إِظهارٌ شَفَوِيّ ٣- تَفْخيمُ لامِ لَفظِ الجَلالَة ٤- إِقلاب .

ب- في قَوْلِهِ تَعالى : ﴿ مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَارًا ﴾[٥] اللاّمُ في لفظ الجلالة :-

١- مُرَقَّقَة ٢- مُفَخَّمَة ٣- يَجوزُ التَّفخيمُ والتَّرقيق فيها .

(١) الجمعة : ٩
(٢) الجمعة : ١٠
(٣) التحريم : ٤
(٤) الطلاق : ٣
(٥) نوح : ٢٥

الدرس العاشر

سورة الصف [٢]

سورة الصف الآيات من (٩- آخر السورة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ
طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ
مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا
أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ
قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾

صَدَقَ اللّه العَظيم

دينِ الحَقّ : دينِ الإِسلام

جَنّاتِ عَدْنٍ : جَنّاتِ إِقامَةٍ دائِمَة

الحَواريّون : تَلاميذُ نَبِيِّ اللّهِ عيسى عليه السلام

طائِفَة : جَماعَة .

ظاهِرين : غالِبين مُنْتَصِرين .

تدريبات

١-نَمْلأُ الجَدْوَلَ الآتِيَ بالحُكْمِ المُناسِبِ للام لَفْظِ الجَلالَةِ ونُبَيِّنُ سَبَبَه .

	النّص	الحُكم	السبب
١	تُؤْمِنونَ باللّه		
٢	في سَبيلِ اللّه		
٣	ذلكَ أَمْرُ اللّه		
٤	كونوا أَنْصارَ اللّه		
٥	إلى اللّهِ مَرْجِعُكُم		

٢-نَستَمعُ إلى تِلاوَةِ زَميلنا لآياتِ الدَّرسِ السّابِقَةِ ونُلاحِظُ مَدى لِحُكْمَي تَفْخيمِ وتَرْقيقِ لامِ لَفظِ الجَلالَة .

٣-نَتْلو الآيَتينِ الآتيَتين تِلاوَةً صَحيحَةً، ونُبَيِّنُ الأحكامَ الآتِيَة :

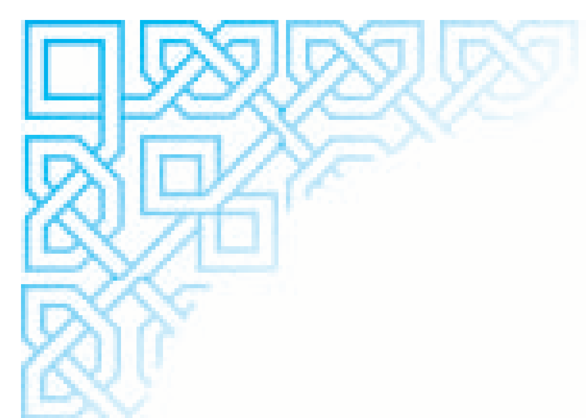
أ- أَحْكامَ النّونِ السّاكِنَةِ والتَّنوين ب- أَحْكامَ الميمِ السّاكِنَة

جـ- حُكْمَ تَفخيمِ وتَرْقيقِ اللامِ في لَفظِ الجَلالَة :-

قالَ تَعالى : ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝٦ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٧ ﴾(١)

صَدَقَ اللّه العَظيم

(١) هود : ٦-٧



التقويم

س١ : أذْكُرُ أحْكامَ النّونِ السّاكِنَةِ والتَّنْوين .

س٢ : أذْكُرُ أحْكامَ الميمِ السّاكِنَة .

س٣ : أَصِلُ بين الحَرْفِ والحُكْمِ الَّذي يُناسِبُهُ من أَحْكامِ النّونِ السّاكِنَةِ والتَّنْوين .

الحرف	الحكم
أ	الإِظْهارُ الحَلْقِي
ب	
ت	الإِدغامُ بِغُنَّة
ث	
جـ	الإِدغامُ بِغَيْرِ غُنَّة
حـ	
خـ	الإِخفاءُ الحَقيقِيّ
د	
هـ	الإِقلاب

واجب بيتي

- أَسْتَمِعُ إلى قِراءَةِ الإمامِ في الصَّلاةِ الجَهْرِيَّةِ ، وأُلاحِظُ مَدى تَطبيقِهِ لِلأَحْكامِ الَّتي دَرَسْتُها.

الدرس الحادي عشر

سورة المنافقون (١)

سورة المنافقون الآيات من (١ - ٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ ۞ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ ۚ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾

- المُنافقون : الَّذين يُظْهِرونَ الإسلاَم ويُبْطِنون الكُفر
- جُنَّة : وِقايَة
- صَدّوا عَن سَبِيلِ اللّه : مَنَعوا النّاسَ عن الإيمان والجهاد
- طَبَعَ عَلَى قُلوبِهِم : خُتِمَ عَليها بالكُفْر
- لا يَفْقَهون : لا يَفْهَمون
- أنّى يُؤْفَكون : كيف يُصْرَفون عن الحَقّ
- لَوَّوا رُؤوسَهم : أمالوها تَكَبْراً واستِهزاءً

صَدَقَ اللّه العَظيم

تعريف عام بالسّورة

- سورَةُ ﴿ المُنافِقون ﴾ مَدَنِيَّةٌ ، عَدَدُ آياتها (١١) آيَةً ، و رَقْمُها في القُرآن الكَريم (٦٣) .
- تَحَدَّثَت عن المُنافِقين الَّذينَ ظَهَروا في الفَتْرَةِ المَدَنِيَّةِ ، فَوَصَفَت أَخْلاقَهُم الذَّميمَةَ و أَحاديثَهُم الشَّنيعَةَ في حَقِّ الرَّسول ﷺ .
- كما حَذَّرَت المُؤْمِنينَ من الإنْشِغالِ في لَهْوِ الحَياةِ الدُّنيا ومَتاعِها عن طاعَةِ اللَّهِ تَعالى .

الوقــف

الوَقْف : هو التَّوَقُّفُ عن النُّطْقِ ، وقَطْعِ الصَّوْتِ على الكَلِمَةِ القُرآنِيَّةِ زَمَناً قَصيراً يَتَنَفَّسُ فيه القارِئُ بِنِيَّةِ مُواصَلَةِ القِراءَة .

لِلْوَقْفِ أَنواعٌ كَثيرَةٌ منها : **١) الوَقْفُ اللاّزِم .**
٢) الوَقْفُ الجائز .
٣) الوَقْفُ المَمْنوع .

الوَقْفُ اللاّزِم : – هو الوَقْفُ على الكَلامِ الَّذي لا يَتَعَلَّقُ بما بَعْدَهُ لَفْظاً ولا مَعْنىً، وإذا وُصِلَ فُهِمَ مَعنى غَيْرِ المَعْنى المَقْصودِ ، وعَلامَتُهُ حَرفُ الميمِ الصَّغيرةِ فَوْقَ الكَلِمَةِ على شَكْلِ (م) الَّتي تُفيدُ لُزومَ الوَقْف .

مِثال : قالَ تَعالى : ﴿ لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ۘ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾[1] .

(١) المائدة : ٧٣

تدريبات

نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوَةً صَحيحَةً ، ونَقِفُ على مَواضِعِ الوَقْفِ اللاّزِمِ فيها :-

١) قالَ تَعالى : ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ ۘ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾[1] .

٢) قالَ تَعالى : ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾[2] .

٣) قالَ تَعالى : ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ ﴾[3] .

٤) قالَ تَعالى : ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ۘ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾ ﴾[4] .

التقويم

س١ : أَذْكُرُ أَمْرَيْنِ تَحَدَّثَتْ عَنْهُما السّورَةُ الكَريمَة .

س٢ : أُبَيِّنُ ثَلاثَ صِفاتٍ اتَّصَفَ بِها الْمُنافِقون .

س٣ : أُكْمِلُ الفَراغاتِ الآتِيَة :-

(أ) الوَقْفُ هو : ________________________

(ب) من أَنْواعِ الوَقْفِ :

(١) ________________

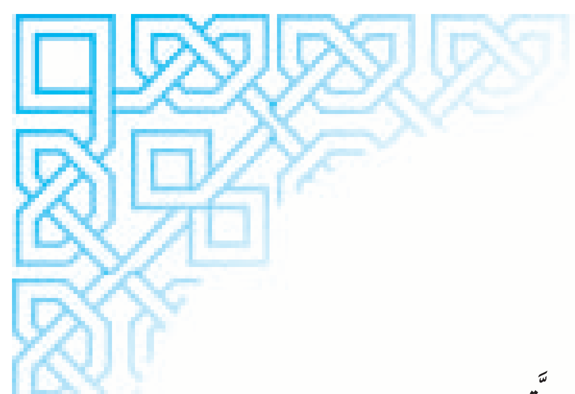
(٢) ________________

(٣) ________________

س٤ : عَلامَةُ الوَقْفِ اللاّزِمِ هي :-

____

(١) الأنعام : ٢٠
(٢) الأنعام : ٣٦
(٣) يس : ٧٦
(٤) القمر : ٦



أفكر

أُفَرِّقُ بَيْنَ مَعاني الكَلِماتِ الآتِيَةِ : جُنَّة ، جَنَّة ، جِنَّة .

واجب بيتي

- أَتْلو الآياتِ الكَريمَةِ ﴿ ١١٦ – ١١٨ ﴾ من سورَةِ النِّساءِ ، وأَسْتَخْرِجُ منها أَحْكامَ النّونِ السّاكِنَةِ والتَّنْوينِ ، واللاّمِ المُرَقَّقَةِ والمُفَخَّمَةِ والوَقْفِ اللاّزِمِ . وأُدَوِّنُها في دَفْتَرِ النَّشاط .

الدرس الثاني عشر

سورة المنافقون (٢)

سورة «المنافقون» الآيات من (٧- آخر السورة)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟ ۗ وَلِلَّهِ
خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ
مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ
ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ
ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ
إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَن
يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

يَنْفَضّوا : يَتَفَرّقوا .

الأَعَزّ: الأقوى

أَجَلُها : مَوْعِدُ مَوْتِها

صَدَقَ الله العَظيم

لنتذكر

- مَعْنى الوَقْف
- مَعْنى الوَقْفِ اللاّزِم
- عَلامَةَ الوَقْفِ اللاّزِم
- أَنْواعَ الوَقْف
- مَواضعَ الوَقْفِ اللاّزِم .

الوقف الجائز

الوَقْفُ الجائز : وحَقيقَتُهُ أَنَّهُ يَجوزُ فيه الوَقْفُ أو الوَصْلُ بِدَرَجَة مُتَساوِيَة ، فَيَجوزُ لِلْقارِئِ أَنْ يَقْفَ عِنْدَهُ ، أو يُواصِلَ القِراءَةَ . وعَلامَةُ هذا الوَقْفِ حَرْفُ الجيمِ (ج)

مِثل قَوْلِهِ تَعالى : ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ (١)

فَفي هذه الآيَة ، يَجوزُ لِلْقارِئِ أَنْ يَقِفَ عِنْدَ كَلِمَةِ الحَرامِ ، ويَجوزُ لَهُ أَيْضاً أَنْ يُواصِلَ القِراءَة .

تدريبات

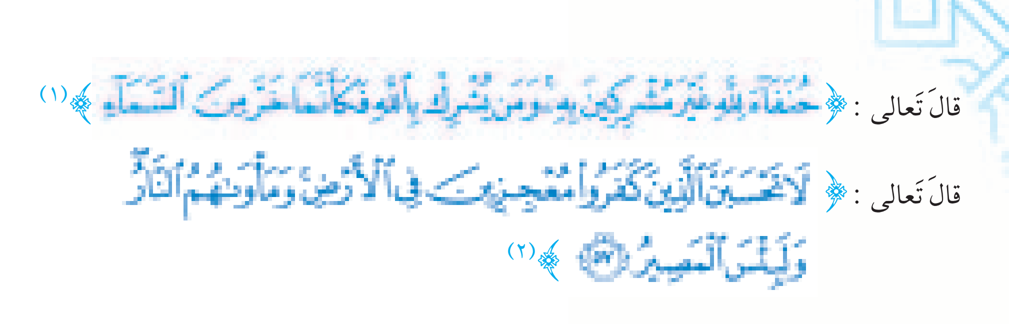
١- نَرْجِعُ إلى آياتِ الدَّرسِ السّابِقَةِ ونَتْلوها تِلاوَةً صَحيحَةً ، ونَسْتَخْرِجُ منها مَواضِعَ الوَقْفِ الجائز ، ونُطَبِّقُ عَلَيْها حُكْمَ الوَقفِ الجائِزِ ، مَرَّةً بالوُقوفِ عَلَيْها ، ومَرَّةً ثانِيَةً بِمُواصَلَةِ التِّلاوة .

٢- نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوةً صَحيحَةً ونُلاحِظُ مَواضعَ الوَقْفِ الجائِزِ فيها :-

قالَ تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ (٢)

قالَ تَعالى : ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ٣٦ ﴾ (٣)

(١) البقرة : ١٤٤
(٢) الكهف : ٢٢
(٣) مريم : ٣٦



قالَ تَعالى : ﴿ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ ﴾[1]

قالَ تَعالى : ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ ﴾[2]

التقويم

س١ : أُعَرِّفُ الوَقْفَ الجائز .

س٢ : ما هي عَلامَةُ الوَقْفِ الجائِز؟

س٣ : أُقارِنُ بين الوَقْفِ الجائِزِ والوَقفِ اللاّزِم .

أ–قالَ تعالى : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ ﴾[3]

ب–قالَ تَعالى : ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُكُرٍ ﴿٦﴾ ﴾[4]

جـ– قالَ تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾[5]

د – قالَ تَعالى : ﴿ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ ﴾[6]

هـ– قالَ تَعالى : ﴿ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ﴾[7]

(١) الحج : ٤٠
(٢) النور : ٥٧
(٣) الفرقان : ٧٦
(٤) القمر : ٦
(٥) الأنعام : ٣٦
(٦) الصف : ٥
(٧) الجمعة : ٣

س٤ : أَضَعُ دائرةً حَولَ رمزِ الإجابَةِ الصَحيحَة فيما يأتي : -

١- حُكْمُ التَّجويدِ في قَوْلِهِ تَعالى : « إِنَّهُ عَليمٌ بِذاتِ الصُّدور » :

أ- وَقْفٌ لازِم   ب- وَقْفٌ جائِز   جـ- إِقلاب   د- إِخفاءٌ شَفَوِيّ .

٢-عَدَدُ مَواضعِ الوَقْفِ الجائِزِ في آياتِ الدَّرْسِ السّابِقَة :

أ- مَوْضِعٌ واحِد   ب- سِتَّةُ مواضع   جـ- مَوْضِعان   د- أَرْبَعَةُ مواضع .

واجب بيتي

- أَرْجِعُ إلى أَحَد كُتُبِ التَّفْسيرِ ، وأَكْتُبُ في دَفْتَرِ النَّشاطِ قِصَّةَ الآيَةِ رَقْم ﴿٨﴾ من سورَةِ ﴿ المنافقون ﴾.

الدرس الثالث عشر

سورة التّغابن (١)

سورة التّغابن الآيات من (١ – ٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ
وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٣)
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٤) أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٥) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا وَّاسْتَغْنَى
اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (٦)

صَدَقَ اللّه العَظيم

عَليمٌ بِذاتِ الصُّدور : يَعْلَمُ ما تُخْفي الصُّدورُ من أَسرار .

وَبالَ أَمْرُهُمُ : عاقِبَةُ كُفْرِهم .

تعريف عام بالسّورة

- سورَةُ التَّغابُنِ سورَةٌ مَدَنيَّة ، عَدَدُ آياتِها (١٨) آيَةً ، و رَقْمُها في القُرآنِ الكَريمِ (٦٤) .
- تَحَدَّثَت عن عَظَمَةِ الله تعالى ، وآثارِ قُدْرَتِه ، وضَرَبَت الأَمْثالَ بالأُمَمِ السّابقة الذين أُهْلِكوا بِسَبَبِ كُفْرِهِم .
- تحدَّثت عنْ يومِ القِيامَةِ ، وردَّت على مُنكِري البعْثِ .
- وخُتِمَت السّورَةُ بِدَعْوَةِ المُسلِمين إلى الإِنفاقِ في سَبيلِ اللّه .



لنتذكر

- مَعنى الوَقْف .
- أَنواعَ الوَقْف .
- عَلاماتِ الوَقْف .

الوقف الممنوع

الوَقْفُ المَمْنوع : هو الامْتِناعُ عن الوَقْفِ بِحَيْثُ أَنَّه لو تَمَّ التَّوَقُّفُ لأَحْدَثَ فَساداً وخَلَلاً في المَعْنى ، وذلِكَ لِتَعَلُّقِ الكَلامِ السّابِقِ باللاَّحِق . وعَلامَةُ الوقفِ المَمنوعِ حَرْفُ (**لا**) .

مِثْل قَوْلِه تَعالى : ﴿ أَنَّ اللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ ﴾[1]

أفكّر : لماذا لا يجوزُ الوقفُ عَلى كَلِمةِ (المُشْرِكين) في الآية السّابقة ؟

تدريبات

١-نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوَةً صَحيحَةً، ونُبَيِّنُ مَوضعَ الوَقْفِ المَمْنوع فيها :

أ-قالَ تَعالى :

ب-قالَ تَعالى

(١) التوبة : ٣
(٢) الأنفال : ٥٠
(٤) يونس : ١٣



التقويم

س١ : أُعَرِّفُ الوَقْفَ المَمْنوع .

س٢ : أُكْمِلُ الفراغاتِ الآتِيَة :-

أ- علامَةُ الوَقْفِ اللاّزِمِ هي : ______________________

ب- عَلامَةُ الوَقْفِ الجائِزِ هي : ______________________

جـ- عَلامَةُ الوَقْفِ المَمْنوعِ هي : ______________________

س٣ : أَذْكُرُ نَوْعَ الوَقْفِ في الآياتِ الكَريمَةِ الآتِيَة :-

أ- قالَ تعالى : ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ ﴾[1]

ب- قالَ تَعالى : ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾[2]

جـ- قالَ تَعالى : ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ ۚ وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ ﴾[3]

واجب بيتي

ارجع إلى أحد كتب التفسير ، وأوضّح بالتفصيل المقصود بالتغابن .

(١) البقرة : ١٦٨
(٢) الأنعام : ٣٦
(٣) النساء : ٢٩

الدرس الرابع عشر

سورة التّغابن (٢)

سورة التّغابن الآيات من (٧- ١٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ۗ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾

صَدَقَ اللّه العَظيم

- النّورِ الَّذي أَنْزَلْنا : القُرآنِ الكَريم
- يَوْمُ التَّغابُن : يَوْمُ القِيامَة
- يُكَفِّر : يَمْحو
- تَوَلَّيْتُم : أَعْرَضْتُمْ عَنْ الإيمان

لنتذكر

لِلنّونِ السّاكِنَةِ والتَّنْوينِ أَرْبَعَةُ أَحْكامٍ مُبَيَّنَةٍ في الجَدْوَلِ الآتي : -

الحكم	تعريفه	حروفه	مثاله
الإظهارُ الحَلقِيّ	النُّطْقُ بالنّون السّاكِنَةِ والتَّنْوينِ ظاهِرَتَيْنِ إذا وَقَعَ بَعْدَهُما حَرْفُ الإظهار	مَجْموعَةٌ في الحَرْفِ الأَوْلِ من الكَلِمات الآتِيَة : «أخي هاكَ عِلماً حازَهُ غَيْرُ خاسِر»	مِنْ حَكيم مِنْ أَوْلِياء حَليماً غَفوراً
الإِدغام : أ- بِغُنَّة ب- بِغَيْرِ غُنَّة	دَمْجُ النّونِ السّاكِنَةِ أو التَّنْوينِ مع حَرْفِ الإِدْغام الذي يَليهِما ، بِحَيْثُ يَصيران حَرْفاً واحِداً مُشَدَّداً من جِنْسِ الثاني .	أ- مَجْموعَةٌ في كَلِمَة (ينمو) . ب- مَجْموعَةٌ في كَلِمَة (رل)	مَنْ يَشاء مِنْ لَدُن
الإِقلاب	قَلْبُ النّونِ السّاكِنَةِ أو التَّنْوينِ إلى ميمٍ مَصحوباً بالغُنّةِ إذا جاءَ بَعْدَهُما حَرْفُ الباءِ	ب	مِنْ بَعْد يَنْبَغي سَميعٌ بَصير
الإِخفاء	إخْفاءُ النُّطْقِ بالنّون السّاكِنَةِ أو التَّنْوينِ مَصحوباً بالغُنّةِ إذا جاءَ بَعْدَهُما حَرْفٌ من حُروفِ الإِخْفاء .	(١٥) حَرْفاً هي : ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ	مِنكم ، تُنفِقون ريحاً صَرصَراً ، سَميعٌ قَريب .

تدريبات

١-نَتلو آياتِ الدَّرْسِ السّابِقَةَ تلاوَةً صَحيحةً، ونَسْتَخْرِجُ منها أحْكامَ النون السّاكنَةِ والتَّنْوين.

٢-نُلاحِظُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، ونكْتُبُ وراءَ كُلِّ مِثالٍ حُكمَ النونِ الساكِنَةِ أو التّنوينِ.

١- يَوْمَئِذٍخاشِعَة . ( )

٢- باسِطٌ ذِراعَيْه . ( )

٣- منْ يَعْمَل . ( )

٤- يَنْصُرُكم . ( )

٥- أَنْعَمْتَ . ( )

٦- مِنْ وَجْدِكُم . ( )

٧- هذا شَيءٌ نُكْر . ( )

٨- رؤوفٌ رَحيم . ( )

٩- رَعْدٌ وبَرْق . ( )

١٠- فَما لَهُم منْ باقِيَة . ( )

التقويم

س١ : أُعَدِّدُ أَحكامُ النّونِ السّاكِنَةِ والتّنوينِ.

س٢ : أُكْمِلُ ما يأْتي :-

أ- حُروفُ الإِخْفاءِ هي : ____________________

ب-حُروفُ الإِدغامِ بِغُنَّةٍ هي : ____________________

جـ- حُروفُ الإِظهارِ هي : ____________________

س٣: أَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَحيحَةِ فيما يَأْتي :-

١ -حُكْمُ التَّجْويدِ في قَوْلِهِ تَعالى : «طائفَةٌ مِن المُؤْمنين »

أ- إِظهار   ب- إِقلاب   جـ- إِدغامٌ بِغُنَّة   د- إِخفاء .

٢- حُكْمُ التَّجْويدِ في قَوْلِهِ تَعالى : « ولَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَت »

أ- إِخفاء   ب- إِدغامٌ بِغُنَّة   جـ- إِدغامٌ بِغَيْرِ غُنَّة   د- إِظهار .

٣- حُكْمُ التَّجْويدِ في قَوْلِهِ تَعالى : « منْ عَذابِ الحَميم »

أ- إِخفاء   ب- إِظهارٌ حَلْقِيّ   جـ- إِدْغامٌ بِغُنَّة   د- إِقلاب .

٤- حُكْمُ التَّجويدِ في قَوْلِهِ تَعالى : « ما أُريدُ مِنْهم منْ رِزْق »

أ- إِدغامٌ بِغَيْرِ غُنَّة   ب- إِخفاء   جـ- إِقلاب   د- إِدغامٌ بِغُنَّة .

٥- حُكْمُ التَّجويدِ في قَوْلِهِ تَعالى : « وتَفاخُرٌ بَيْنَكُم »

أ- إِظهار   ب- إِخفاء   جـ- إِدغام بِغُنَّة   د- إِقلاب .

واجب بيتي

أَرْجِعُ إِلى الآياتِ (١-٢٠) من سورَةِ الرَّحْمنِ وأَستَخْرِجُ منها أَحْكامَ النّونِ السّاكِنَةِ والتَّنْوينِ . وأَضَعُها في جَدْوَلٍ في دَفْتَرِ النَّشاط .

الدرس الخامس عشر

سورة التّغابن (٣)

سورة التّغابن الآيات من (١٣- آخر السورة)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

تَصْفَحوا : تَتَجاوَزوا عَمّا فَعَلوه

فِتْنَة : بلاءٌ و اخْتِبار

يُوقَ شُحَّ نَفْسِه : يَحْمي نَفْسَه من البُخْل

تُقْرِضوا اللّه : تُنْفِقوا الأمْوالَ في سَبيلِه

صَدَقَ اللّه العَظيم



لنتذكر

١- أَحكامُ الميمُ السّاكِنَةُ هي :

١) الإِخفاءُ الشَفَويّ وحَرْفُهُ « الباء »(**ب**) .

٢) الإِدغامُ الشَفَويّ وحَرْفُهُ « الميم» (**م**) .

٣) الإِظهارُ الشَفَويّ وحُروفُهُ « **باقي حُروفِ اللُّغَةِ العَرَبيَّة** » .

٢- من أَنواعِ الوَقْفِ :

١) الوَقْفُ اللاّزِمُ وعَلامَتُهُ « **مـ** » .

٢) الوَقْفُ الجائِزُ وعَلامَتُهُ « **ج** » .

٣) الوَقْفُ المَمْنوعُ وعَلامَتُهُ « **لا** » .

تدريبات

١-نَتْلو آياتِ الدَّرْسِ السّابِقَةَ تِلاوَةً صَحيحَةً ، و نَسْتَخْرِجُ منها ما يَأْتي :-

أ) مَواضعَ الإِظهارِ الشَّفَويّ .

ب) مَواضعَ الوَقْفِ الجائِز .

٢- نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوَةً صَحيحَةً و نَسْتَخْرِجُ منها أَحْكامَ النّونِ السّاكِنَةِ والتَّنْوين :-

أ-قالَ تَعالى : ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ ﴾[1]

ب-قالَ تَعالى : ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ ﴾[2]

---

(١) مريم : ١٦-١٧

(٢) ق : ١٩-٢١

التقويم

س١ . أَضعُ إِشارَةَ (✓) أمامَ العِبارَةِ الصَحيحَةِ ، وإِشارَةَ (✗) أمامَ العِبارَةِ الخاطِئَةِ مع تَصحيحِ الخَطَأ .

١- يوجَدُ حُكمُ الإِخفاءِ الشَّفَوِيّ في قَوْلِهِ تَعالى : ﴿ قليلاً ما تذكرون ﴾ .

٢- عَلامَةُ الوَقْفِ اللاّزِمِ هي (ج) .

٣- عَلامَةُ الوقْفِ المَمْنوعِ هي (لا) .

س٢ : أُعَدِّدُ أَنْواعَ الوَقْفِ الَّتي دَرَسْتُها وأَذْكُرُ عَلامَةَ كُلِّ نَوْع .

واجب بيتي

- من خِلال دِراسَتي لِدَرس « من صِفاتِ اللّهِ عَزَّ وجَلّ: «العلم» في كِتابِ التَّربِيَةِ الإِسلامِيَّةِ أَشْرَحُ قَوْلَه تَعالى : ﴿ عالِمُ الغَيْبِ والشَّهادَةِ العزيزُ الحَكيم ﴾.

الدرس السادس عشر

سورة الطّلاق (١)

سورة الطّلاق الآيات من (١ – ٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
ٱلْعِدَّةَ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ
وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ
ٱللَّهِ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ لَا تَدْرِى لَعَلَّ
ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ
وَأَقِيمُوا ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ
بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ
بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾

صَدَقَ اللّهُ العَظيم

أَحْصُوا : احسِبوا

العِدَّة : فَتْرَةٌ زَمَنِيَّةٌ تَنْتَظِرُها المَرْأَةُ بعد الطَّلاقِ لِتَتَمَكَّنَ من الزَّواجِ من غَيْرِ زَوْجِها الأوَّل

فاحِشَة مُبيِنَة : الزِّنا

مَنْ يَتَعَدَّ حُدودَ اللّه : الَّذي يَتَجاوَزُ ويَتَعَدّى أوامِرَ اللّهِ و أحكامَه

ذَوي عَدْلٍ : من أَهْلِ العَدالَةِ والإستِقامَةِ .

لا يَحْتَسِب : لا يَتَوَقَّع

فهو حَسْبُه : كافيه

تعريف عام بالسّورة

- سورَةُ الطَّلاقَ سورَةٌ مَدَنيَّةٌ، عَدَدُ آياتِها (١٢) آيَةً ، و رَقْمُها في القُرآنِ الكَريم (٦٥) .
- تَناوَلَت بَعْضَ الأحكامِ الشَّرعيَّةِ المُتعلِّقَةِ بالزَّوجَيْنِ ، كَأحكامِ الطَّلاقِ وما يَتَرتَّبُ عليها من عِدَّةٍ ونَفَقَةٍ وسَكَنٍ وأَجْرِ المُرْضع .
- ودَعَت السّورَةِ إلى تَقوى اللّهِ تَعالى، وحَذَّرَت من تَجاوُزِ حُدودِه وضَرَبَت الأمْثِلَةَ بالأُمَمِ السّابِقَةِ الَّتي تَجاوَزَت حُدودَ اللّه ، وعَصَت أوامِرَهُ، فَأذاقَها اللّهُ العَذابَ في الدُّنيا ، وسَيُعَذِّبُها في الآخِرَةِ أشَدَّ العَذاب .

القلقلة

القَلْقَلَة : اضْطِرابٌ واهتِزازٌ في حَرْفِ القَلْقَلَةِ إذا كانَ ساكِناً سُكوناً أصْليّاً أو عارِضاً . ويَأْتي في وَسَطِ الكَلِمَةِ أو آخِرِها وحُروفُ القَلْقَةِ خَمْسَةُ حُروفٍ مَجْموعَةٌ في قَوْلِنا : « **قطب جد**» .

الأمْثِلَة : ١–قالَ تَعالى : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾[1](عندَ الوقوفِ على كَلِمَةِ الفَلَق) .

٢– قالَ تَعالى : ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾[2](عندَ الوقوفِ على كَلِمَةِ وَتَبْ) .

٤–قالَ تَعالى : ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلاَّ يَجْعَلَ لَهُمْ حَظّاً فِي الآخِرَةِ﴾[3]

٥–قالَ تَعالى : ﴿فَادْعُواْ اللّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾[4]

أنْواعُ القَلْقَلَة : القَلْقَلَةُ نَوْعان هُما :

١– القَلْقَلَةُ الكُبْرى : هي الَّتي تكونُ عند الوَقْفِ على حَرْفِ القَلْقَلَةِ في نِهايَةِ الكَلِمَةِ، مِثل : **محيطْ** ، **بهيجْ** .

٢– القَلْقَلَةُ الصُّغرى : هي الَّتي تَكونُ في وَسَطِ الكَلِمَةِ مثل : **اقْتَتلوا** ، **قَبْل**، أو في آخرِ الكَلِمةِ إذا لم يتِمَ الوَقْفُ عليْها مِثْل : لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يولَدْ.

(١) الفلق : ١
(٢) المسد : ١
(٣) البقرة : ٢٥٨
(٤) غافر : ١٤

تدريبات

١-نَتْلو الآياتِ الآتِيَةِ تِلاوَةً صَحيحَةً ونُوَضِّحُ مواضِعَ حُكْمِ القَلْقَلَةِ الوارِدَةِ فيها ، ونَقومُ بِتَطْبيقِها :-

قالَ تَعالى : ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَٰنُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ ﴾(١)

٢-نَستَمِعُ إلى الآياتِ السّابِقَةَ من سورَةِ (ق) من أَحَدِ زُملائِنا ، ونَقومُ بِتَقْويمِ تِلاوَتِه ومَدى تَطْبيقِهِ لِحُكمِ القَلْقَلَة .

التقويم

س١ : أُعَرِّفُ القَلْقَلَة . وأَذكُرُ حُروفَها .

س٢ : أَذكُرُ الشَّرْطَ الَّذي يَجِبُ أَنْ يَتَوَفَّرَ لِتَطْبيقِ حُكمِ القَلْقَلَة .

واجب بيتي

- أَرْجِعُ إلى سورَةِ الطّارِق في القُرآنِ الكَريمِ و أَسْتَخْرِجُ ما وَرَدَ فيها من أَحكامِ القَلْقَلَةِ ، سواءً أكانَ في حالَةِ الوَقْفِ أم الوَصْل .

※ فائدة: إذا تمَّ الوَقفُ على حرفِ قلقلةٍ مُشدَّدٍ، تكونُ القلقلةُ أكبرُ ، مثلُ: الحَقُّ، الحَجُّ.

(١) ق : ١٢-١٦

الدرس السابع عشر

سورة الطلاق (٢)

سورة الطلاق الآيات من (٤ - ٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا (٤) ذَٰلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنزَلَهُ إِلَيْكُمْ ۚ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا (٥) أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِن كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۖ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ ۖ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَىٰ (٦) لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا ۚ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا (٧)

المَحيض : الحَيْضُ، وهو دَم الدَّوْرَةِ الشَّهرِيَّةِ عند النِّساء

إرْتَبْتُم : شكَكتُم

أولاتُ الأَحمال : النِّساءُ الحَوامِل

أَجَلُهنّ : عِدَّتُهُنّ

وُجْدِكُم : سِعَتِكُم ومَقْدرَتِكم الماليَّة

قُدِرَ : ضُيِّق .

صَدَقَ اللّه العَظيم



لنتذكر

-مَعنى القَلْقَلَة -حُروفَ القَلْقَلَة -أَنواعَ القَلْقَلَة

تدريبات

نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوةً صَحيحَةً ونَسْتَخْرِجُ حُكمَ القَلْقَلَةِ الوارِدَ فيها ، ونَقومُ بِتَطْبيقِهِ :-

أ-قالَ تَعالى : ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ ﴾(١)

ب-قالَ تَعالى : ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ﴿٥﴾ ﴾(٢)

جـ-قالَ تَعالى : ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ ﴾(٣)

---

(١) العاديات : ١-٦

(٢) المسد

(٣) البروج : ١٢-١٩

التقويم

س١ : أَضعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الجَوابِ الصَّحيحِ فيما يَأْتي :

أ-الحُكْمُ في قَوْلِهِ تَعالى : ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ﴾[1]

١ – قَلْقَلَةٌ كُبرى   ٢ – قَلْقَلَةٌ صُغرى   ٢ – إِدغامٌ شَفَوِيّ   ٣– إِدغامٌ بِغُنَّة

ب-الحُكْمُ في قَوْلِهِ تَعالى : ﴿ وَاللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾[2]

١ – قَلْقَلَةٌ كُبرى   ٢ – إِخفاءٌ حَقيقِيّ   ٢ – إِدغامٌ شَفَوِيّ   ٣– إِدغامٌ بِغَيْرِ غُنَّة

س٢ : أَذْكُرُ مِثالاً على القَلْقَلَةِ الكُبرى وآخَرَ على القَلْقَلَةِ الصُّغرى .

واجب بيتي

◄ أَتلو الآياتِ العَشْرَةِ الأولى من سورَةِ (ق) وأَسْتَخْرِجُ منها مواضِعَ حُكمِ القَلْقَلَةِ ، وأُدَوِّنُها في دَفْتَرِ النَّشاط .

---

(١) التغابن : ٩

(٢) التغابن : ١٥

الدرس الثامن عشر

سورة الطّلاق (٣)

سورة الطّلاق الآيات من (٩-آخر السورة)

بسم الله الرحمن الرحيم

وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَّسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾

عَتَت : أعْرَضَت وتَكَبَّرَت

نُكْراً : شَنيعاً

وبالَ أمْرِها : عاقِبَةُ كُفْرِها

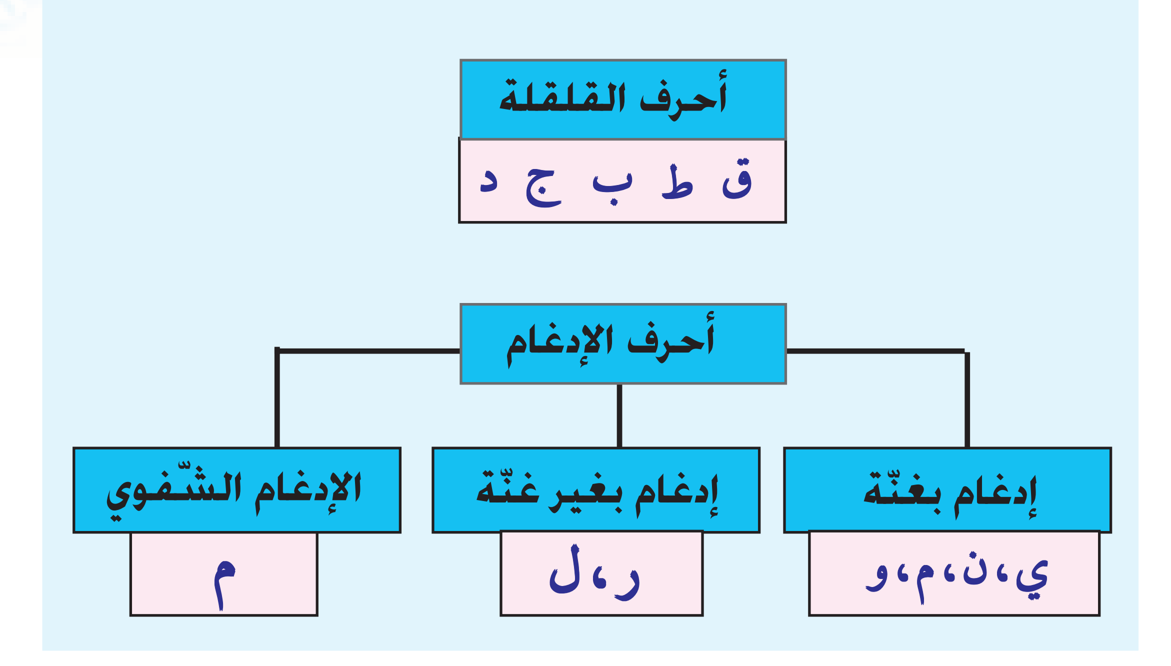
أولي الألْباب : أصْحابَ العُقولِ المُتفَتِّحة

ذِكراً : قُرآناً

صَدَقَ اللّه العَظيم

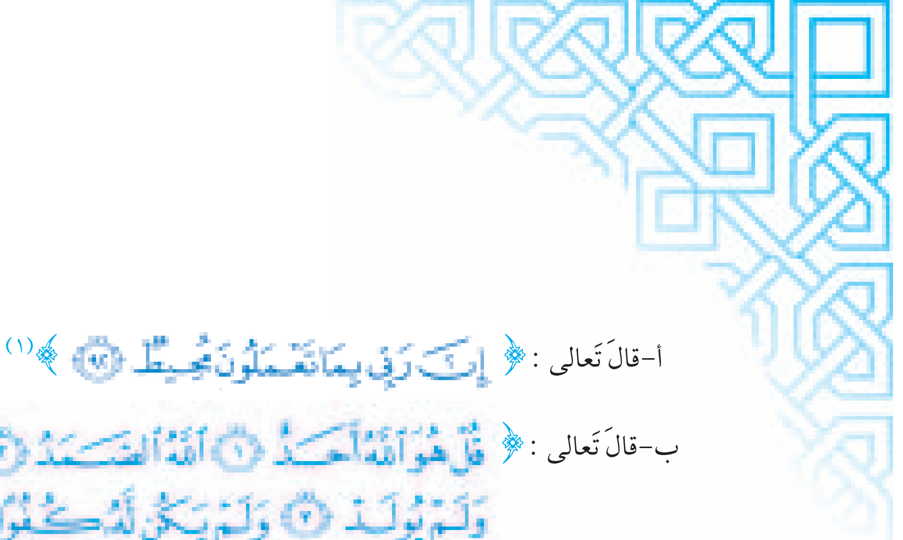
لنتذكّر

القَلْقَلَةُ تكونُ في خَمْسَةِ أَحْرُفٍ هي (ق ط ب ج د) ويُشْتَرَطُ في حَرْفِ القَلْقَلَةِ أن يَكونَ ساكِناً سُكوناً أَصْلِيّاً أو عارِضاً عند الوَقْفِ .



تدريبات

نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوةً صَحيحَةً ونُبَيِّنُ مَواضعَ القَلْقَلَةِ الوارِدَةَ فيها ونَنْطِقُ حَرْفَ القَلْقَلَةِ بِشكْلٍ سَليم :-



أ- قالَ تَعالى : ﴿ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ ﴾[1]

ب- قالَ تَعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾ ﴾[2]

جـ- قالَ تَعالى : ﴿ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾[3]

التقويم

س١ : أُكْمِلُ الفرغاتِ الآتِيَةَ :-

أ- يُشْتَرَطُ في أَحْرُفِ القَلْقَلَةِ أن تَكونَ : ______________________

ب- أَحْرُفُ القَلْقَلَةِ هي : ______________________

جـ- الإِدغامُ الشَّفَوِيُّ يَكونُ في حَرْفٍ واحِدٍ هو : ______________________

س٣- أَستَخْرِجُ من المَقاطِعِ الآتِيَةِ أَحْكامَ النّونِ السّاكِنَةِ والتَّنْوينِ ، والميمِ السّاكِنَةِ ، والقَلْقَلَةِ :-

أ- كِتابٌ مُبين .　　ب- فَلا يَكُنْ في صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْه .

جـ- أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُم .　　د- أَوَ هُمْ قائِلون .　　هـ- والوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الحَقّ .

واجب بيتي

◀ أَرْجِعُ الى الآيَةِ ﴿ ١٨٦ ﴾ من آلِ عِمْرانَ وأَستَخْرِجُ ما وَرَدَ فيها من أَحْكام :

١) القَلْقَلَة　　٢) النّونِ السّاكِنَةِ و التَّنْوين

(١) هود : ٩٢
(٢) الإخلاص : ١-٤
(٣) المرسلات : ٤٤

الدرس التاسع عشر

سورة التّحريم (١)

سورة التّحريم الآيات من (١ – ٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَٰذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾

صدَقَ اللّه العَظيم

فَرَضَ : شَرَعَ
تَحِلَّة : تَحْليلَها بالكَفَّارة
أَظْهَرَه : أَطْلَعَه
صَغَت : مالَت
تَظاهرَا : تَتَعاوَنا
ظَهير : مُعين ونَصير
قانِتات : مُطيعات
سائحات : صائمات أو مُهاجِرات
ثَيِّبات : نِساءً سَبَقَ لَهُنَّ الزَّواج
أَبْكارا : نِساءً لم يَتزَوَّجْنَ بَعْد

تعريف عام بالسّورة

- سورَةُ التَّحريمِ سورَةٌ مَدَنِيَّةٌ ، عَدَدُ آياتِها (١٢) آيَةً ، و رَقْمُها في القُرآنِ الكَريمِ (٦٦) .
- تَناوَلَت قَضايا وأَحكامَ تَتَعَلَّقُ بِبَيْتِ النُّبُوَّة - بأُمَّهاتِ المُؤمِنين- وهُنَّ زَوْجاتُ النَّبيِّ (ﷺ) .
- وَحَذَّرَت من نارِ جَهَنَّم، وبيَّنَت وُجوبَ وِقايَةِ النَّفسِ والأهلِ منها، ودَعَت إلى التَّوبَةِ الصّادِقَةِ وجِهادِ الكُفّارِ والمُنافِقين .
- ثُمَّ خَتَمَت بالتَّفريقِ بين عاقِبَةِ ومَصيرِ المَرأةِ المُسلِمَةِ والمَرأةِ الكافِرَةِ دونَ النَّظَرِ إلى إيمانِ زَوْجِها أو كُفْرِه .

لنتذكر

حُروفَ الإخفاءِ الحَقيقِيّ:

ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ

حَرْفُ الإخفاءِ الشَّفَوِيّ: ب

تدريبات

١-نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوَةً صَحيحَةً ونَستَخرِجُ حُكْمَ الإخفاءِ الشَّفَوِيّ منها :-

أ-قالَ تَعالى : ﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ۖ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴾[1]

(١) الطور: ٢٠

ب- قالَ تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ ﴾[(١)]

٢- نَستَمِعُ إلى قِراءَةِ المُقرِئِ من المُسَجِّلِ ونُلاحِظُ كَيفِيَّةَ النُّطْقِ باللاّمِ في لَفْظِ الجَلالَةِ (مُرَقَّقَة أو مُفَخَّمَة) .

٣- نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ ونَنْطِقُ بأَحْكامِ الإخفاءِ الحَقيقِيّ ، والإدغامِ بِغُنَّة ، والقَلْقَلَة ، نُطقاً سَليماً

أ- قالَ تعالى : ﴿ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾[(٢)]

ب- قالَ تَعالى : ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٢﴾ ﴾[(٣)]

جـ- قالَ تَعالى : ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ ﴾[(٤)]

التقويم

س١ : أُلاحِظُ لَفْظَ الجَلالَةِ الوارِدَ في آياتِ الدَّرْسِ ، وأُبَيِّنُ متى يَجِبُ تَرْقيقُ اللاّمِ أو تَفْخيمُها فيه .

س٢ : أَستَخرِجُ أَحكامَ القَلْقَلَةِ الّتي وَرَدَت في آياتِ الدَّرس .

واجب بيتي

- أَرْجِعُ الى الآيَةِ رَقْم ﴿ ١٦ ﴾ من سورَةِ التَّوْبَة و أَستَخرِجُ منها الأَحكامَ الآتِيَة :
  ١) أَحكامَ النّونِ السّاكِنَةِ و التَّنْوين   ٢) تَفْخيمَ و تَرْقيقَ اللاّمِ في لَفْظِ الجَلالَة .

---

(١) الملك :١٢
(٢) النساء :١٣
(٣) الإنسان :٢
(٤) مريم :١٦-١٧

الدرس العشــــرون

سورة التّحريم (٢)

سورة التّحريم الآيات من (٦ – ٩)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ
نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ
لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ﴿٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٧﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ
أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي
مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ
أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٨﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ
وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٩﴾

قوا أَنْفُسَكُم : جَنِّبوها

غِلاظ : قُساة

نَصوحاً : صادِقَة

يُكَفِّر : يَمْحو

مَأْواهُم : مَصيرُهُم

صَدَقَ اللّه العَظيم

لنتذكّر

- إذا جاءَت اللاّمُ في لَفْظِ الجَلالَةِ مَكْسورَةً أوما قَبْلَها كان مَكْسوراً فإنَّها تُرَقَّق .
- الوَقْفُ في قِراءَةِ القُرآنِ الكَريمِ يُقَسَّمُ إلى عِدَّةِ أنواعٍ منها :-

١- الوَقْفُ اللاّزِمُ ويُرْمَزُ له بـ (م) .

٢- الوَقْفُ الجائِزُ ويُرمَزُ له بـ (ج) .

٣- الوَقْفُ المَمنوعُ ويُرمَزُ له بـ (لا) .

تدريبات

١- جاءَ في ثَلاثِ كَلِماتٍ من الآياتِ السّابِقَةِ قَلْقَلَةٌ ، نَسْتَخْرِجُها ونَنْطِقُها بِشَكْلٍ سَليم .

٢- نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوَةً صَحيحَةً ، ونُبَيِّنُ مَواقِفَ الوَقْفِ فيها مع ذِكْرِ نَوْعِ الوَقْفِ .

أ- قالَ تَعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ ﴾[1]

ب- قالَ تَعالى : ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾[2]

جـ- قالَ تَعالى : ﴿ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾[3]

---

(١) التوبة : ٧٣

(٢) الحجرات : ١٢

(٣) البقرة : ٢٦

التقويم

س١ : أذكُرُ الحالاتِ الّتي تُرَقَّقُ فيها اللاّمُ في لفظِ الجَلالَة .

س٢ : ما المَقْصودُ بقوْلِه تَعالى ﴿ تَوْبَةً نَصوحا ﴾؟

س٤ : أسْتَنْتِجُ سببَ تَسْمِيةِ سورةِ التَّحريمِ بهذا الإسْم .

واجب بيتي

- أرجعُ إلى الآيةِ رقم ﴿ ٤٨ ﴾ من سورة البَقَرة ، و أستخرجُ منها جميعَ الأحكام الَّتي تَعَلَّمْتُها.

الدرس الحادي و العشـــرون

سورة التّحريم (٣)

سورة التّحريم الآيات من (١٠ - آخر السورة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ ﴿١٠﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ ﴿١٢﴾

خانَتاهُما : كانَتا على غَيْرِ دِينِهما .

أَحْصَنَت : حَفِظَت .

القانِتين : المُطيعين .

صَدَقَ اللّه العَظيم

النّونُ المشدَّدة

- **النّونُ المُشَدَّدَة** : هي في الأَصْلِ نونان ، الأولى ساكِنَةٌ والثّانِيَةُ مُتَحَرِّكَةٌ، وأُدغِمَت النّونُ السّاكِنَةُ في النّونِ المُتحرِّكَة ، فَصارَتا حَرفاً واحِداً مُشَدَّداً .

مِثال على النّونِ المُشَدَّدَة : لترونَّ ، تعلمنَّ ، النَّعيم ، لكنَّ ، إنَّ.

- **حُكْمُ النّونِ المُشَدَّدَة** : يَجِبُ إظهارُ الغُنَّةِ بمقدارِ حَرَكَتَيْن وتُغَنُّ النّونُ مُشَدَّدَةً في حالَةِ الوَقْفِ عَلَيْها ، وفي حالَةِ الوَصْلِ أَيْضاً .

تدريبات

١- نُوَضِّحُ النّونَ المُشَدَّدَةَ في الكَلِماتِ الآتِيَةِ ، ونَنْطقُها بشكلٍ سَليمٍ مَصْحوبَةً بالغُنَّةِ .

الجَنَّة ، النَّاس ، يَمُنّون ، إنَّ ، لكِنَّ .

٢- نَتْلو الآياتِ الوارِدَةَ في مُقَدِّمَةِ الدَّرسِ تِلاوَةً صَحيحَةً مُراعينَ أَحكامَ التَّجويدِ ، ونَسْتَخْرِجُ منها حَرْفَ النّونِ المُشَدَّدَةِ ونَغُنُّها بِشَكْلٍ سَليم .

٣- نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوَةً صَحيحَةً ونَنْطقُ بالنّونِ المُشَدَّدَةِ مَصحوبَةً بالغُنَّة :-

١-قالَ تعالى : ﴿ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾[1]

٢-قالَ تعالى : ﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾[2]

٣-قالَ تَعالى : ﴿ كَلَّا لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴾[3]

٤-قالَ تَعالى : ﴿ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴾[4]

(١) العصر : ٢
(٢) التكاثر : ٨
(٣) الهمزة : ٤
(٤) النبأ : ٢

التقويم

س١ : أُعَلِّلُ سَبَبَ تَسْمِيَةِ النّونِ المُشَدَّدَةِ بهذا الاسْم .

س٢ : ما مِقدارُ الغُنَّةِ في حَرفِ النّونِ المُشَدَّدة ؟

س٣ : أَذْكُرُ مِثالاً على النّونِ المُشَدَّدَةِ في : اسْمٍ ، فِعْلٍ ، حَرْفٍ ، مِمّا لَم يَرِد في الدَّرْس .

واجب بيتي

- أَقْرَأُ سورَةَ النّاسِ بإتْقانٍ و أَسْتَخْرِجُ منها حَرْفَ النّونِ المُشَدَّدَة.

الدرس الثاني و العشــــرون

سورة الممتَحنة (١)

سورة المُمْتَحِنَة الآيات من (١ – ٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون
إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول
وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي
وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم
وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل (١) إن
يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم
بالسوء وودوا لو تكفرون (٢) لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم
يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير (٣)

أَوْلِياء : أعْواناً و أنْصاراً
المَوَدَّة : المَحَبَّة
يَثْقَفُوكُم : يَظْفَروا بِكُم
يَبْسُطوا : يَمُدّوا

صَدَقَ اللّه العَظيم

تعريف بالسّورة

- سورةُ المَعارِجِ سورةٌ مَدَنيَّةٌ، عَدَدُ آياتِها (١٣) آيَةً ، و رَقْمُها في القُرآنِ الكَريم (٦٠) .
- تَدورُ آياتُها حَوْلَ الحُبِّ والبُغْضِ في اللّه ، حَيْثُ يُعْتَبَرُ حُبُّ النّاسِ أو بُغْضُهم حَسَبَ طاعَتِهم لِلّه أو مَعْصِيَتِهم لَهُ من أعلى مَنازِلِ الإيمان .
- حَذَّرَت السّورَةُ الكَريمَةُ من مُوالاةِ أعْداءِ اللّهِ ومُناصرَتِهم حَتّى ولَوْ كانوا من الأقارب .
- ضَرَبَت السّورَةُ المَثَلَ في رسولِ اللّهِ إبراهيمَ -عَلَيْهِ السّلامُ- ، والّذينَ اتَّبَعوهُ حَيْثُ تَبَرَّؤوا من قَوْمِهِم المُشْرِكين ، وفَضَّلوا حُبَّ اللّهِ وطاعَتِهِ على حُبِّ آبائِهِم وأَقارِبِهم الكافِرين .

الميم المشدَّدة

- **المِيمُ المُشَدَّدَة :** في الأصْلِ ميمان ، الأولى ساكِنَةٌ والثّانيَةُ مُتَحَرِّكَةٌ ، فأُدْغِمَت الميمُ السّاكِنَةُ في الميمِ المُتَحَرِّكَة ، فَصارَتا حَرفاً واحِداً مُشَدَّداً .

مِثالٌ على الميمِ المُشَدَّدَة: مُحَمَّد ، هَمَّت ، فَأَمّا ، ثُمّ ، لَمّا .

- **حُكْمُ الميمِ المُشَدَّدَة :** وُجوبُ إظهارِ الميمِ المُشَدَّدَةِ وغَنِّها بِمِقدارِ حَرَكَتَيْن .
- تُسَمّى الميمُ المُشَدَّدَةُ حَرْفَ غُنَّةٍ مُشَدَّدٍ ، وتُغَنُّ في حالَةِ الوَصْلِ والوَقْف .

تدريبات

١- نُبَيِّنُ الميمَ المُشَدَّدَةَ في الكَلِماتِ الآتِيَةِ ونَنْطِقُها بِشَكْلٍ سَليمٍ مَصْحوبَةً بالغُنَّة :

عَمَّ يَتَساءَلون ، فَأُمُّهُ هاوِيَة ، مُطاعٍ ثَمَّ أَمين ، أَمّا مَن اسْتَغْنى .

٢- نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوَةً صَحيحَةً ونُبَيِّنُ الميمَ المُشَدَّدَةَ فيها ونَنْطِقُها بِشَكْلٍ سَليم :

١-قالَ تَعالى : ﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾ ﴾[١]

٢-قالَ تَعالى : ﴿ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ ﴾[٢]

٣-قالَ تَعالى : ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ﴾[٣]

٤-قالَ تَعالى : ﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾ ﴾[٤]

٤-قالَ تَعالى : ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ﴾[٥]

التقويم

س١ : أُبَيِّنُ أَوْجُهَ الشَّبَهِ بَيْنَ النّونِ المُشَدَّدَةِ والميمِ المُشَدَّدَة .

س٢ : أُعَرِّفُ الغُنَّةَ وأُبَيِّنُ مِقدارَها .

واجب بيتي

◀ أَرْجِعُ الى الآيَةِ الكَريمَةِ من سورَةِ يوسُف رَقْم ﴿ ٣١ ﴾ وأَتلوها تِلاوَةً صَحيحَةً وأُبَيِّنُ مواقِعَ الغُنَّةِ في الميمِ والنّونِ المُشَدَّدَتَيْن و أدَوِّنُها في دَفْتَرِ النَّشاط .

---

(١) عبس : ٢٣
(٢) عبس : ٣٤-٣٥
(٣) المسد : ٤
(٤) يوسف : ٢٤
(٥) يوسف : ٣١

الدرس الثالث و العشرون

سورة الممتَحنة (٢)

سورة المُمْتَحِنَة الآيات من (٤ - ٩)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَدْ
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُوا۟ لِقَوْمِهِمْ
إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا
قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ
رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٥﴾
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦﴾ ۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَٱللَّهُ قَدِيرٌ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٧﴾ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم
مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾

أُسْوَة : قُدْوَةٌ حَسَنَة

تَبَرّوهُم : تُحْسِنوا مُعامَلَتَهُم
تُقْسِطوا إِلَيْهِم : تَعْدِلوا فيهِم

إنما ينهاكم



إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾

ظاهَروا : عاوَنوا و ناصَروا

صَدَقَ اللّه العَظيم

لنتذكر

- متى يَكونُ الإِخفاءُ الشَّفَوِيّ .
- متى يَكونُ الإدغام الشَّفَوِيّ .
- متى يَكونُ الإِظهارُ الشَّفَوِيّ .

تدريبات

نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوَةً صَحيحَةً ونَسْتَخْرِجُ منها : الإِخفاءَ الشَّفَوِيّ ، والإدغامَ الشَّفَوِيّ ، والإِظهارَ الشَّفَوِيّ .

أ- قالَ تَعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ ﴾[١]

ب- قالَ تَعالى : ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ۘ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾ ﴾[٢]

جـ- قالَ تَعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾ ﴾[٣]

(١) القمر : ٤
(٢) القمر : ٦
(٣) الشعراء : ٧

د- قالَ تَعالى : ﴿ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾ ﴾[1]

ه- قالَ تَعالى : ﴿ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ ﴾[2]

و- قالَ تَعالى : ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا ﴾[3]

التقويم

س١ : ما هي أَحْكامُ الميمِ السّاكِنَة ؟

س٢ : أيُّ حُروفِ الهِجاءِ تَأْتي بَعْدَ الميمِ السّاكِنَةِ كي يَكونَ الحُكْمُ إدغاماً شَفَوِيّاً ؟

س٣ : أيُّ حُروفِ الهِجاءِ تَأْتي بَعْدَ الميمِ السّاكِنَةِ كي يَكونَ الحُكْمُ إخفاءً شَفَوِيّاً ؟

س٤ : كَم عَدَدُ حُروفِ الهِجاءِ تَأْتي بَعْدَ الميمِ السّاكِنَةِ كي يَكونَ الحُكْمُ إظهاراً شَفَوِيّاً ؟

س٥ : أَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَة :-

أ- حُكْمُ التَّجويدِ في قَوْلِهِ تَعالى : ﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا ﴾[4]

١- إِخفاءٌ شَفَوِيّ ٢- إدغامٌ شَفَوِيّ ٣- إِظهارٌ شَفَوِيّ ٤- إِقلاب .

ب- حُكْمُ التَّجويدِ في قَوْلِهِ تَعالى : ﴿ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ ﴾[5]

١- إِخفاءٌ شَفَوِيّ ٢- إدغامٌ شَفَوِيّ ٣- إظهارٌ شَفَوِيّ ٤- إِقلاب .

---

(١) الطور : ٣١
(٢) ق : ٢٨
(٣) ق : ٣٦
(٤) آل عمران : ٨٠
(٥) النجم : ٢

س٦ : نَسْتَخْرِجُ أَحكامَ النّونِ السّاكِنَةِ و التَّنوينِ و القَلْقَلَةِ و الغُنَّةِ من الآياتِ الكَريمَةِ الآتِيَةِ :

١- قالَ تَعالى : ﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ۝١ ﴾[1]

ب- قالَ تَعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝١ ﴾[2]

جـ- قالَ تَعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ ﴾[3]

د- قالَ تَعالى : ﴿ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝١ ﴾[4]

واجب بيتي

◄ أَرْجِعُ إلى سورَةٍ قصيرةٍ في القُرآنِ الكَريمِ وأُثْبِتُ في دَفْتَري ما وَرَدَ فيها من :

أ- الإِخفاءِ الشَّفَوِيّ ب- الإظهارِ الشَّفَوِيّ جـ- الإِدغامِ الشَّفَوِيّ .

(١) الأنبياء : ١
(٢) الحج : ١
(٣) المؤمنون : ١
(٤) النور : ١

الدرس الرابع و العشـــرون

سورة الممتَحنة (٣)

سورة المُمْتَحَنِةَ الآيات من (١٠- آخر السورة)

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١٠) وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ (١١) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ

إمتَحِنوهُنّ : اختَبِروهُنّ

لا جُناح : لا إثم

تَنْكِحوهُنّ : تتزَوَّجوهُنَ

أُجورَهُنّ : مُهورَهُنّ

عِصَمِ الكَوافِرِ : الزَّوجاتِ الكافِرات

البُهتان : الوَلَدُ يُؤْخَذُ لَقيطاً أو تَحْمِلُ به المَرْأَةُ زِنىً

في معروف



فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

تَتَوَلَّوا : تَناصِروهُم و تَتَّخِذوهم أعْواناً

صَدَقَ اللّه العَظيم

لنتذكّر

-متى تُرَقَّقُ اللاّمُ في لَفْظِ الجَلالَة .

- متى تُفَخَّمُ اللاّمُ في لَفْظِ الجَلالَة .

تدريبات

نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوةً صَحيحةً ونُبيِّنُ فيها اللاّمِ المُرَقَّقَةَ والمُفَخَّمَةَ في لَفْظِ الجَلالَة فيها :-

أ-قالَ تَعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ ﴾[1]

ب-قالَ تَعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ ﴾[2]

(١) الحجرات : ١
(٢) يس : ٤٧

جـ- قالَ تَعالى : ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾﴾(١)

د- قالَ تَعالى : ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾﴾(٢)

هـ- قالَ تَعالى : ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ﴾(٣)

التقويم

س١ : ما الحالاتُ الَّتي تُرَقَّقُ فيها اللاّمُ في لَفْظِ الجَلالَة ؟

س٢ : ما الحالاتُ الَّتي تُفَخَّمُ فيها اللاّمُ في لَفْظِ الجَلالَة ؟

س٣ : أذْكُرُ مِثالاً على لامٍ مُرَقَّقَةٍ في لَفْظِ الجَلالَةِ ومِثالاً على لامٍ مُفَخَّمَة .

س٤ : أُبَيِّنُ أَحْكامَ الوَقْفِ والميمِ السّاكِنَةِ فيما يَأْتي :-

١- قالَ تَعالى : ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾﴾(٤)

ب- قالَ تَعالى : ﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾﴾(٥)

واجب بيتي

◄ أَرْجِعُ إلى الآياتِ ﴿ ٤٨ - ٥٠ ﴾ من سورَةِ الأَعْرافِ و أَسْتَخْرِجُ ما وَرَدَ فيها من أَحْكامِ النّونِ السّاكِنَةِ و التّنْوينِ و الميمِ السّاكِنَةِ و القَلْقَلَة .

(١) العنكبوت : ١٧
(٢) الأنبياء : ٢٢
(٣) الإسراء : ١١١
(٤) التوبة : ٨٩
(٥) التوبة : ٩٤

الدرس الخامس و العشـــرون

سورة الحشر (١)

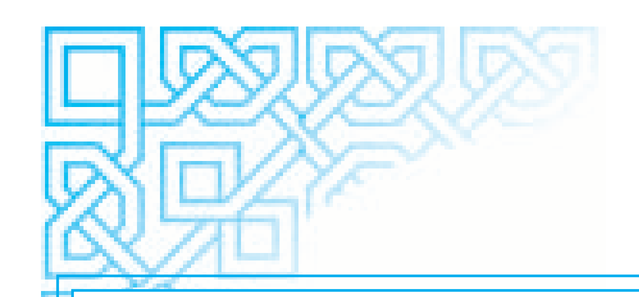
سورة الحشر الآيات من (١ - ٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قدير

- سَبَّح : نَزَّهَ و عَظَّم
- أَوَّلِ الحَشْر : إلى بِلادِ الشّام
- شاقّوا : خالَفوا
- لِيْنَة : نَخْلَة
- قائِمةً على أُصولِها : باقِيَةً كما هي (لَم تُقْطَع)
- أفاء : ما يَكْسَبُه المُسْلِمون من غَيْرِ قِتال
- أَوْجَفْتُم : أَسْرَعْتُم



قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ
دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾

ابنَ السَبيلِ : المُنْقَطِعُ عن مالِهِ وأَهْلِهِ

دُولَة : مُتَدَاوَلاً

صَدَقَ اللّه العَظيم

تعريف عام بالسّورة

- سورَةُ الحَشْرِ سورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، عَدَدُ آياتِها (٢٤) آيَةً ، و رَقْمُها في القُرآنِ الكَريمِ (٥٩) .
- يَدورُ مِحْوَرُ السّورَةِ حَوْلَ غَزْوَةِ بَني النَّضيرِ ، وهم اليَهودُ الَّذينَ نَقَضوا العَهْدَ مع رَسولِ اللّه (ﷺ) فأَجْلاهُم عن المَدينةِ المُنَوَّرَة .
- تَناوَلَت السّورَةُ الحَديثَ عن المُنافِقينَ الَّذينَ تَحالَفوا مع اليَهودِ ، وأَثْنَت على المُسْلِمين (المُهاجِرين والأَنْصار)، وبَيَّنَت فَضائلهم و ذَكَّرَتْهُم بِيَوْمِ القِيامَة .
- خُتِمت السّورَةُ الكَريمَةُ بِذِكْرِ بَعْضِ أَسْماءِ اللّهِ وصِفاتِه .

لنتذكر

- تَعْريفَ الوَقْفِ
- عَلاماتِ الوَقْف
- أنواعَ الوَقْف
- الوَقْفَ الجائز



تدريبات

نَتْلو الآياتِ الكَريمَةَ الآتِيَةَ تِلاوَةً صَحيحَةً ونُبَيِّنُ حالاتِ الوَقْفِ الجائِزِ والمَمْنوع :-

١- قالَ تَعالى : ﴿ إِنَّمَا إِلَٰهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾ ﴾(١)

ب- قالَ تَعالى : ﴿ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ ﴾(٢)

جـ- قالَ تَعالى : ﴿ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾(٣)

د- قالَ تَعالى : ﴿ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ۙ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾(٤)

هـ- قالَ تَعالى : ﴿ ۞ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾(٥)

التقويم

س١ : أُعَرِّفُ الوقْفَ لُغَةً واصطِلاحاً .

س٢ : ما الفَرْقُ بين الوَقْفِ الجائِزِ والوَقْفِ المَمْنوع ؟

س٣ : ما أَنْواعُ الوَقْف ؟

واجب بيتي

◀ أُثَبِّتُ في دَفْتَري مِثالاً واحِداً من القُرآنِ الكَريم على :-

الوَقْفِ الجائِزِ ، والوَقْفِ المَمْنوعِ ، والوَقْفِ اللاّزِم .

(١) طه : ٩٨
(٢) النحل : ٣
(٣) النحل : ٢٥
(٤) النحل : ٦٤
(٤) الأنعام : ٣٦

الدرس السادس و العشرون

سورة الحشر (٢)

سورة الحشر الآيات من (٨- ١٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

تَبَوَّؤوا : سَكَنوا

حاجَة : ضيقاً و حَسَداً

و يُؤْثِرون : يُفَضِّلون

خَصاصَة : حاجَةٌ و فَقْر

يوقَ شُحَّ نَفْسِه : يَحْمي نَفْسَه من البُخْل

غِلاً : حِقْداً

لئن



﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا لَا يَنصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾

لَيُوَلُّنَّ الأَدْبارِ : يَهْرُبونَ

صَدَقَ اللّه العَظيم

لنتذكر

- حُروفَ القَلْقَلَة .
- متى يَظْهَرُ حُكْمُ القَلْقَلَة على أَحَد حُروفِها .
- قد يَكونُ حَرفُ القَلْقَلَةِ وَسطَ الكَلِمَةِ أو في نِهايَتِها .

تدريبات

نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوَةً صَحيحَةً ونُبَيِّنُ مَواضِعَ القَلْقَلَةِ فيها :-

١-قالَ تَعالى : ﴿ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ﴾[1]

(١) هود : ١٢٣

ب- قالَ تَعالى : ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ ﴾(١)

جـ- قالَ تَعالى : ﴿ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ ﴾(٢)

د- قالَ تَعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا ﴾(٣)

هـ- قالَ تَعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ﴾(٤)

التقويم

س١ : ما حُروفُ القَلْقَلَة ؟

س٢ : أُبيِّنُ حَرفَ القَلْقَلَة في المواضعِ الآتِيَة :-

أ- قالَ تَعالى : ﴿ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾(٥)

ب- قالَ تَعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ ﴾(٦)

جـ- قالَ تَعالى : ﴿ وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾(٧)

د- قالَ تَعالى : ﴿ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾(٨)

واجب بيتي

- أَرْجِعُ الى الآيَةِ ﴿ ١٨٦ ﴾ من آلِ عِمْرانَ و أَستَخْرِجُ ما وَرَدَ فيها من قَلْقَلَة .

(١) يوسف : ١٠
(٢) يونس : ٤
(٣) يونس : ١٣
(٤) التوبة : ٢٨
(٥) التوبة : ٤٣
(٦) يونس : ٥٧
(٧) يونس : ٨٧
(٨) يونس : ٨٨

الدرس السابع و العشـــرون

سورة الحشر (٣)

سورة الحشر الآيات من (١٤- آخر السورة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى
مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍۭ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾
كَمَثَلِ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾
فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ
نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا

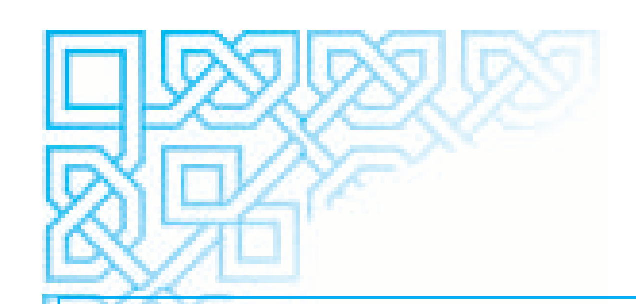
قُرى مُحَصَّنَة : حُصونٍ و قِلاع

جُدُر : أسوارٍ و جُدران

شتّى : مُتَفَرِّقَةٌ و مُخْتَلِفَة

وَبالَ أَمْرِهِم : عاقِبَةَ كُفْرِهم

القرآن



ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ
ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ
هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ
يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

مُتَصَدِّعاً : مُتَشَقِّقاً .

القُدّوس : الطّاهِرُ المُنَزَّهُ عَمّا لا يَليقُ به
السَّلامُ : ذو السلامةِ مِنْ كلِّ نقْص
المُتَكَبِّر : المُتعالي عن كُلِّ ما لا يَليقُ به

صَدَقَ اللّه العَظيم

لنتذكر

- مَعنى الغُنَّة .
- حُروفَ الغُنَّة المُشَدَّدَة .
- حُكْمَ الغُنَّةِ المُشَدَّدَة .

تدريبات

١ - نَرْجِعُ إلى آياتِ الدَّرْسِ السّابِقَةِ ونَتْلوها تِلاوَةً صَحيحَةً، ونَسْتَخْرِجُ منها النّونَ والميمَ المُشَدَّدَتَيْنِ .

٢ - نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوَةً صَحيحَةً ونُبَيِّنُ فيها الأحكامَ الآتِيَة :

أ- قالَ تَعالى : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ ﴾[1]

ب- قالَ تَعالى : ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠﴾ ﴾[2]

جـ- قالَ تَعالى : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ ﴾[3]

٣- نَتْلو الآياتِ الآتِيَةَ تِلاوَةً صَحيحَةً ونُبَيِّنُ نَوْعَ الوَقْفِ وسَبَبَه :-

أ- قالَ تَعالى : ﴿ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ ﴾[5]

ب- قالَ تَعالى : ﴿ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾[6]

التقويم

س١ : ما تَعْريفُ الغُنَّة ؟ وما حرفاها ؟ وما مِقْدارُ الغُنَّةِ فيهِما ؟

س٢ : أَذْكُرُ أَنْواعَ الوَقْفِ وعَلامَةَ كُلِّ نَوْع .

(١) الفتح : ١
(٢) ق : ١٠
(٣) الطور : ١٧
(٤) الأحزاب : ٣٧
(٥) يس : ٥٢



س٣: أُذْكُر حُكْمُ التَّجويدِ فيما تَحْتَه خَطٌّ فيما يَأْتي:

أ- قالَ تَعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا﴾[1]

ب- قالَ تَعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ①﴾[2]

جـ- قالَ تَعالى: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ ①﴾[3]

د- قالَ تَعالى: ﴿فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ⑨﴾[4]

تم بحمد الله

(١) الزمر: ٩
(٢) النجم: ١
(٣) القمر: ١
(٤) المدثر: ٩









ساهم في انجاز هذا العمل :

لجنة المناهج الوزارية :

- د . نعيم أبو الحمص
- مطيع أبو حجلة
- د . عبد الله عبد المنعم
- د . صلاح ياسين
- د . سعيد عساف
- وليد الزاغة
- خليل محشي
- زينب حبش
- صبحي الكايد
- موفق ياسين
- زينب الوزير
- جهاد زكارنة .
- شاهين شاهين
- د . عمر أبو الحمص
- لوسيا حجازي

لجنة إقرار الكتب الجديدة للمباحث الأدبية :

- جهاد زكارنة «رئيسا»
- د. عمر ابو الحمص «-مقررا»
- موسى الحاج
- نهاد أبو غزالة
- سعاد قدومي
- علي مناصرة
- إلهام عبد القادر
- إسماعيل الجماصي
- سكينة عليان
- محمد أبو حالوب

المشاركون في ورشات عمل لكتاب التلاوة والتجويد للصف السادس :

- عيسى زغلول
- هناء الريماوي
- محمد علي قطيري
- تميمه عساف أبو زينة
- فوزية خليل عرار
- طارق مصطفى حميدة
- خوله جميل عبد ربه
- نجاح يوسف سايس
- رائد مصطفى دار الهبل
- نجوى نايف شكوكاني
- اسماء هندية

لجنة تحكيم منهاج التربية الإسلامية :

- د. أحمد فهيم جبر
- د. اسماعيل نواهضة
- د. شفيق عياش

